

حكومة إقليم كردستان - العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للمناهج والمطبوعات

اللغة العربية

المرحلة الثالثة
للمدارس المهنية والمعاهد

اعداد

فاروق محمد علي عباس
آزاد عمر سيد أحمد
عبد الجبار محمد شريف
واحد حمه صالح

الإشراف العلمي: فاروق محمد علي عباس
الإشراف الفني على الطبع: عثمان بيرداود - ناري محسن أحمد
التنضيد الإلكتروني والتصميم الداخلي والتنقيح الفني: فيصل عبد العظيم
تصميم الغلاف: ناري محسن أحمد

المقدمة

هذا هو الجزء الثالث من كتاب اللغة العربية للمرحلة الثالثة من المعاهد والاعداديات المهنية والتي سبق وأن اعددنا لها في المرحلتين الاولى والثانية منهجاً خاصاً بها، لأن الدراسة في هذه المعاهد لها خصوصيتها وخاصة في مجال دراسة اللغات والعلوم الانسانية لذا قامت اللجنة بعد دراسة مستفيضة لواقع هذه المعاهد والاعداديات المهنية باعداد هذا الكتاب مراعية في اعداده ووضع مفرداتها حاجة الطلبة في هذه المعاهد والمدارس المهنية. وسيلاحظ السادة القائمين بالتدريس زيادة الاهتمام بجانب الادب لان الهدف من وراء اعداد هذا المنهج في المجال التطبيقي للقواعد، وعليهم التركيز على هذا الجانب بغية تحقيق الهدف منه.

وأرتأت اللجنة وضع حقل مع كل موضوع خاص بالمعاني اللغوية للمفردات باللغتين العربية والكوردية لتسهيل فهم النصوص ورفدهم بخزين من المفردات ومعانيها بغية الاستفادة من ذلك في مجالي التعبير والانشاء.

ونأمل أن يوافينا اخواننا المدرسون بما لديهم من ملاحظات حوله ليتسنى لنا تقويمه في طبعات قادمة والله ولي التوفيق.

لجنة الاعداد

الفصل الأول

المفعول لاجله

الأمثلة:

- ١- قال تعالى: **(يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ)** (البقرة ٢٦٥).
- ٢- أحب صديقي أشتي لأنه يسامح المخطئين حفاظاً على المودة، ويحذر المنافقين تجنباً لنفاقهم.
- ٣- حبا في العدالة أكره المفسدين.

العرض:

اقرأ الكلمات التي تحتها خط في النص أعلاه متأملاً حركة آخرها، ولاحظ العلاقة بين الكلمات التي هي (مصادر) والفعل الذي يسبقها تجد أن:

ابتغاء: بيّنت سبب وقوع الفعل ينفقون.

حفاظاً: بيّنت سبب وقوع الفعل يسامح.

تجنباً: بيّنت سبب وقوع الفعل يحذر.

فهذه المصادر التي بيّنت أسباب وقوع هذه الأفعال تُسمّى المفعول لاجله ويمكن معرفتها في أنها تصلح أن تكون جواباً للسؤال: لماذا، ما السبب، ما الداعي، ولو نظرت الى حركة آخر كل حرف منها تجدها منصوبة، وعلامة نصبها الفتحة وتأتي الفتحة غالباً منونة (٠) ويجوز تقديم المفعول لاجله على فعله كما في العبارة (حُباً في العدالة..)

القواعد:

- ١- المفعول لأجله: مصدر منصوب يبيّن سبب الفعل.
- ٢- تكون حركة الحرف الأخير في المفعول لأجله الفتحة وتأتي غالباً منونة (٠).
- ٣- يجوز تقديم المفعول لأجله على الفعل.

نموذجان في الاعراب

قمتُ اجلاً للمدرس

- ١- قمتُ: قام فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.
- اجلاً: مفعول لاجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للمدرس: اللام حرف جر، والمدرس: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

طلباً للتفوق يجتهد سعيدٌ

٢- طلباً: مفعول لاجله مقدم، منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

للتفوق: اللام حرف جر، والتفوق: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

يجتهدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

سعيدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.



التمرينات

(١)

اجعل كل مصدر من المصادر الآتية مفعولاً لأجله في جملة تامة.
اكراماً - اعجاباً - اعترافاً - خوفاً - طمعاً - رحمةً.

(٢)

أجب عن الاسئلة بذكر المفعول لأجله.

١- لماذا يذهب الطلبة إلى المدارس؟

٢- لم نتجئ بالبرد في الشتاء؟

٣- ما السبب في صمت المصلين في المسجد؟

٤- ما الداعي في اعطائك الفقير بعض المال؟

٥- لماذا تتمرن؟

(٣)

اختر الاجابة الصحيحة من بين الاقواس.

١- يذهب المريض الى المستشفى..... للعلاج (طلب، طلب، طلباً).

٢- للعالم قرأت الدرس. (احتراماً، احترام، احترام).

٣- اسوق السيارة بهدوء..... من الحوادث (حذراً، حذر، حذر).

٤- أنت محبوب لأخيك (اكرام، اكراماً، اكرام).

٥- للنظام أسير في الأماكن المخصصة للعبور (تطبيق، تطبيق، تطبيقاً).

الشعر

الشعر هو فن استخدام اللغة بطريقة ايقاعية منغمة، تنطوي على قيمة جمالية نابغة من أحاسيس الشاعر وانفعالاته، فضلاً عن قيم أخرى أخلاقية أو اجتماعية أو فكرية أو حياتية عامة، وللشعر من حيث أسلوبه ونظمه طريقتان:

أ- طريقة عمودية تقوم على الوزن والقافية والبيت ذي الشطرين. إن أوزان الشعر وبحوره متنوعة تنتهي بقافية واحدة موحدة كما في الشعر العربي من نحو (المعلقات وشعر المتنبي وأبي تمام والجواهري وشوقي وغيرهم).

ب- طريقة الشعر الحر أو ماأصطلح على تسميته شعر (التفعيلة) فيقوم الايقاع- هو أبسط صورة من صور الوزن- على تنوع القوافي أو غيابهما معاً مع إحياء وتكثيف ورمز وغموض شفاف، وإحلال السطر الشعري بدلاً من البيت ذي الشطرين، من شعرائه (بدر شاكر السياب، عبد الوهاب البياتي، نازك الملائكة، صلاح عبد الصبور وغيرهم).



أسكني يا جراح

أبو القاسم الشابي (المقطع الثاني للحفظ)

أسكني يا جراح	واسكني يا شجون
ماتَ عهدُ النواح	وزمان الجنون
واطلَّ الصباح	من وراءِ القرون

* * *

في فؤادي الرحيب	معبد للجمال
شيدته الحياة	بالرؤى والخيال
فتلوتُ الصلاةَ	في خشوع الظلال
وحرقتُ البخورَ	وأضأتُ الشموع

* * *

الوداع الوداع	يا جبالَ الهموم
يا ضبابَ الآسى	يا فجاجَ الجحيم
قد جرى زورقي	في الخضم العظيم

تمهيد

أبو القاسم الشابي من الشعراء الذين انتموا الى مدرسة (أبولو) الشعرية نسبة الى إله الشعر والموسيقى في الاساطير اليونانية القديمة وقد قاموا بمحاولات جادة في مجال (تجديد المضامين والاساليب الشعرية والتلاعب بالاوزان وتنويع القوافي والشعر المرسل).

حياته

ولد الشاعر (أبو القاسم الشابي) في تونس عام (١٩٠٩)، وقد تفتحت شاعريته وهو صغير السن، ويعد شاعراً متميزاً بـ (الموهبة وعمق الاحساس)، أصيب وهو شاب بمرض تضخم القلب، مات على اثره عام (١٩٣٤م) وكان في ريعان الشباب وله ديوان مطبوع عنوانه (من أغاني الحياة).

قصيدته

نجدُ الشاعر في قصيدته هذه -على الرغم من مرضه وحياته القاسية- متفائلاً مستبشراً يضحك للدنيا. بعد أن أزال الصباحُ ليلَ الهموم، وأنه بنى معبداً في فؤاده وأضاء الشموع

فيه وأحرق البخور، وصلى خاشعاً وودعَ جبل الهموم، من غير رجعة، راكباً زورقه عابراً
المحيطات العظام من الحزن والاسى.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	
شجون - الاسى	مفردها (شجن) الحزن.	خهفت
النواح	بكاء وصياح وعويل.	لاوانهوه وگریان
رؤى	مفردها (رؤيا) ما يراه النائم في نومه	خهون
فجاج	مفردها (فج) طريق واسع بين جبلين	دۆل یاخود ریگهیهکی فراوان لهنیوان دوو چیادا
الهموم	مفردها (الهم) ما يشغل البال ويعلقه	ئهوكیشهیهی میشك مروقی پیوه خهريك دهییّت وتووش دلّهراوکیّ دهییّت
الخضم	المحيطات	زهرياکان

المنافشة

السؤال الاول:

- ١- الى أي مدرسة شعرية ينتمي أبو القاسم الشابي؟
- ٢- ما المحاولات الجادة التي قام بها شعراء تلك المدرسة؟
- ٣- ما مميزات شعر (أبو القاسم الشابي)؟

السؤال الثاني:

- ١- ما (مضاد) و(مرادف) الكلمتين التاليتين:
شجن (مرادفه) (مضاده)
رؤيا (مرادفه) (مضاده)
- ٢- اذا كانت كلمة (فَجّ) تعني (الطريق الواسع بين جبليْن) فما معنى (فَجّ) في قولنا (الفاكهة فجة).



الجواهري والاغتراب

هو محمد مهدي بن الحسين بن عبد علي صاحب الجواهر محمد حسن، ينحدر من أسرة عريقة في العلم والأدب والمعروفة بالتزاماتها الدينية والوطنية، وكان لها الأثر البارز في تكوين شخصيته وشاعريته، وعرفت أسرته بأسم (الجواهري) نسبة إلى الشيخ محمد حسن أحد أعلام الفقه في عصره مؤلف كتاب ((جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام)).

ولد في النجف الأشرف.

لقد اضطربت الآراء والروايات حول

تاريخ ميلاد الجواهري، بسبب الاضطراب في السجلات المدنية الحكومية العراقية آنذاك، وتحدث عن نفسه في مجلة (البغدادية) أنا محمد مهدي الجواهري ولدت في بيت صغير من بيوت النجف الأشرف عام ١٨٩٩.

عندما كان قبل الخامسة من عمره علمه ابن عمته علي الشرقي القراءة والكتابة، وبين السادسة والسابعة انتقل إلى مرحلة أكثر جدية وقساوة حيث قدر والده سوء خطه وحاجته لمزيد من القراءة فأخذه إلى سيد مشهور في النجف الملقب بـ (الجناب العالي).

لقد بدأ الجواهري بقرض الشعر وهو في الرابعة عشر، من عمره، وكان خائفاً متهيباً ولم يعرض شعره على أحد خوفاً ورهبة، وفي السادسة عشر من عمره لم يعد قادراً على كتم شعره، فراح يقرأه على الناس وأشهر شاعريته وأخذ الناس ينظرون إليه كشاعر، ولديه قصيدة بعنوان (تذكر العهود) عندما زار الملك فيصل الأول النجف مطلعها.

فسر لاهفاً طيرك السائح

اعد لك النهج الواضح

ان الحقبة التي عاشها الجواهري في مطلع صباه وشبابه، كانت مليئة بالاحداث الخطيرة التي رسمت تاريخ الشرق المعاصر والتي تمثلت في غروب الإمبراطورية العثمانية وبزوغ نجم الدول الكبرى. وكانت أولى قصائده هي قصائد سياسية. حيث كتب عدة قصائد في ثورة العشرين التي شهدها وهو شاب وأشهرها قصيدته المطولة (الثورة العراقية) والتي كتبها عام ١٩٢١ أي بعد عام من الثورة مطلعها.

لعل الذي ولى من الدهر راجع فلا عيش إن لم تبق الا المطامع

كما أصدر اول مجموعة شعرية بعنوان (حلبة الأدب) باكورة نتاجاته واتسم أسلوبه الشعري بصدق التعبير وقوة البيان وحرارة الاحساس.

لقد شارك في وثبة كانون ١٩٤٨ وفي حومة المعركة كتب عليه ان يمسه من نارها وشرارها باستشهاد أخيه محمد جعفر، فنظم قصيدته (أخي جعفر) ألقاها في الحفل الذي أقيم في جامع الحيدر خانة في بغداد بمناسبة مرور سبعة ايام على استشهاد.

اتعلم أم أنت لاتعلم بان جراح الضحايا فم
فم ليس كالمدعي قوله وليس كأخر يسترحم

ان انخيازه ومنذ طفولته مع الشعوب المضطهدة حمله ان يرتبط بعلاقة محبة مع كردستان، حيث تغنى بها وحمل اسمه، حتى اللحظة الأخيرة من حياته على طاقيته التي كان يعتمرها واشتهر بها.

القى عام ١٩٦٤ في مؤتمر جمعية الطلبة الكورد في أوروبا الذي عقد في مدينة ميونخ الالمانية قصيدة رائعة (كوردستان ياموطن الابطال) حيث كانت لهيب الثورة.

قلبي لكوردستان يهدي والفم ولقد يجود بأصغريه المعدم
ودمي وان لم يبق في جسمي دما غرثى جراح من دمائي تطعم

ولقد كان من أكثر الشعراء السياسيين العرب التصاقاً بهموم ومعاناة الشعب الكوردي.

وعلى اثر صدور بيان الحادي عشر من آذار وباحلال السلام في ربوع كوردستان العراق عام ١٩٧٠ نظم الجواهري قصيدة مطولة ومشهورة عنوانها (طيف تحدر، يوم الشمال، ويوم للسلام).

طيف تحدر من وراء حجاب غضر الترائب مثقل الاهداب
مرحى ليوم الظافرين ومرحبا بمخاصمين اعزة احباب
متجائفين برغمهم فقلوبهم كشف ضواحك الوجوه نوابي

وغربة الجواهري تكمن في تميزه عن أغلب شعراء عصره بالتمرد على تقاليد عصره ونزعتة الطاغية على أفعاله المغفولة لخلق مجتمع جديد.

وما انا طالب مالا لاني هنالك تارك مالا وآلا
ولاجاهاً فعندي منه ارث تليد لا كجاهم انتحالا

ولم يتخذ حسن المقام ذريعة لطلب البديل عن الوطن فقد بقي الوطن هو الاشهى اليه.

سلام على ارض الرصافة انها مراح ذوي الشكوى وسلوى ذوي الوجد

ولم يكن الجواهري من المغرمين بالمال ولم يكن مغمور النسب خامل الذكر بين أهله ليسأل النباهة في غير أهله، وحبه للوطن راسخ في قلبه كما يترسخ الدين في عقيدة الانسان نفسه، وهو لهذا يقول:

جددي ذكر بلادي انني بهواها ابد الدهر رهين
انا لي دينان: دين جامع وعراقي وگرامي فيه دين

فلم يعد في الوطن مايعزي بالبقاء بعد نضوب الخير واستفحال الحقد بشكل مخيف بقوله:

يانديمي ووقني بلداً عقم الخير فيه ان يلدا

وشكلت غربته عام ١٩٦١ نقطة الارتكاز الاولى التي استند اليها الفارين من جحيم السلطة، وكانت ملحمة (دجلة الخير) المنعطف الجديد لدى الشعراء العراقيين المقيمين خارج وطنهم.

يادجلة الخير يانبعاً أفارقه على الكرامة بين الحين والحين

عاش الجواهري خلف الحدود حيث دفع ثمناً باهضاً من كرامته المهانة وكسب الحرية وحلاوة الحياة مع جفاف الغربية.

وفي ٢٧/تموز/١٩٩٧، في دمشق فجراً كف قلب الجواهري المبشر بالنور عن النبض وحمل حقايبه المفعمة بهوم أبناء وطنه وكان بعيداً عنه.

ملاحظة: الأبيات الأربعة الأولى للحفظ.

المنافشة

- ١- كيف نشأ الجواهري؟
- ٢- متى بدأت موهبته الشعرية؟ وما الدافع؟
- ٣- الى أين رحل؟
- ٤- تجد في أشعار الجواهري عموماً خصائص اذكرها.
- ٥- كيف قارن الجواهري حبه لبلده مع غيره لأي بلد؟
- ٦- ان كان الشاعر قريباً او بعيداً عن بلده فكيف تكون حاله؟
- ٧- كشف الشاعر عن كامل حبه لبلده العراق، وضح ذلك.

قصص الاطفال

القصة لونٌ رفيعٌ من ألوان الادب، وقد كان لها حضورها في الآداب القديمة عموماً وهي تتمتع اليوم بموقع ذي أهمية في الآداب الحديثة.

وإذا كانت الخرافات والمعتقدات القديمة وأخيلة الانسان نحو الكون قد الفت معينا لما أبدع الانسان من قصص في فجر تأريخه، فإن شؤون النفس والمجتمع -اليوم- هي الزاد الذي تستمد منه القصص في الآداب الحديثة مضامينها.

وخلال العصور المديدة كان القصاصون ينسجون القصص، وكان الناس يتناقلونها جيلاً عن جيل بعد أن يضيفوا اليها من وحي مداركهم وخيالاتهم لمسات جديدة واحتضنت المجتمعات العربية والشرقية عموماً والافريقية كثيراً من الحكايات، حيث كانت الطبيعة تضمّر في أحشائها بعض ملامح القسوة والعنف، فكانت الحكايات واحدة من وسائل الانسان لواد ماينتابه من مخاوف، عن طريق تمجيد أعمال البطولة والشجاعة وإبراز دور (الارواح الخيرة الخفية) في الانتصار على (قوى الشر) في تلك الحكايات.

وقد كان الانسان يجد في ذلك بعض مايبعث في نفسه الاطمئنان لان مايقلق الانسان ومايثير مخاوفه، ليس أدوات القوة والعنف ذاتها، بقدر ماكانت تثيره تخيلاته وآراؤه عن تلك الادوات.

وقد كان للاتصالات الانسانية عن طريق الغزو والحروب والتزاوج أثر في إنتقال القصص والحكايات من مكان الى مكان، الا ان لتناول القصص -في العصر الحديث- في أعمال مسرحية واذاعية وسينمائية دور كبير في نموها وانتشارها وفي أدائها لوظائف ذات شأن في الحياة.

والقصة -اليوم- وسيلة من وسائل نشر الثقافات والمعارف والعلوم والفلسفات بسبب ماتنطوي عليه من جاذبية كانت أشد تأثيراً في النفوس، حتى وجدنا أن كثيراً من القيم والمفاهيم والنظريات والفلسفات، كانت القصة السبب الاول في ذيوعتها وانتشارها قبل أي وسيلة أخرى، كما أن كثيراً من المثقفين كانت القصة رافداً كبيراً لثقافتهم.

وتتميز قصص الاطفال عن القصص التي يكتبها الكبار للكبار بمجموعة من القسمات رغم أن هذه وتلك تشتركان معاً في أكثر من خصيصة بنائية وشكلية.

إذا كانت القصة حادثة واحدة أو مجموعة من الحوادث ذات العلاقة بشخصيات متعددة، فان طبيعة هذه الحوادث وطبيعة الشخصيات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بطبيعة قراء القصة.

وهنا تتشكل نقطة المفترق بين قصص الاطفال وقصص الكبار.

فحين نقرأ قصة ناجحة نجد أنفسنا قد انتقلنا الى اجوائها واندماجها مع حوادثها،
وتعايشنا مع عدد من أبطالها استجابة منا لمشاعر متباينة.
ولاشك ان ماثيرنا -نحن الكبار- هو غير ماثير الاطفال، نريد لهم أن ينتقلوا الى اجواء
القصة ويندمجوا مع حوادثها وفق استعداداتهم وخبراتهم.
والقصة شيء من غذاء العقل والخيال والذوق. وغذاء الاطفال غير غذاء الكبار، إذ يختلفان
في النوع والكم والاسلوب وطريقة التقديم.
الحكايات التي استمعنا إليها مشدودين في صغرنا، يوم كنا نخلق حول الجدة مشدوهين،
مع اننا نجهل مدى تأثيرها فينا، الا أنها ظلت اشبه بالذكريات راسية في الذهن.
حتى اليوم مايزال الاطفال مشغوفين بالقصص ويتقبلونها بانتباه وحماس ويتجاوبون مع
أبطالها، فيفرحون لانتصارهم ويحزنون لانكسارهم، وهم لا يملون تكرار سماع القصة، بل
يلحون من أجل تكرارها لانهم يجدون في كل مرة فيها متعة جديدة او يتوصلون الى آفاق
اكثر سعة، ويصعب ان تجد طفلاً لايهتم بالقصص والحكايات.
ويعتبر بعض علماء النفس مرد اعجاب الاطفال بالقصص والحكايات انها لون من الوان
اللعب الاليهامي الذي يحتاج اليه الاطفال الصغار احتياجاً شديداً نظراً لتشبع الاطفال
بعنصر الخيال وقدرتهم على التجسيد. ويرى عدد آخر من علماء النفس إن القصة اضافة
الى كونها لوناً من اللعب الاليهامي فهي تشبه الحلم بالنسبة الى الاطفال الصغار، ففي
القصة مجال لهم لاعادة الاتزان الى حياتهم حيث يجدون في كل قصة شخصيات تشبه من
بعيد أو قريب الشخصيات التي يقابلونها في الحياة والتي يتعاملون معها.
ان الاطفال من خلال اندماجهم باحداث القصة يستطيعون ان يكتشفوا أنفسهم ومن
الناحية العقلية يدفعون حدود عالمهم المحدود الى الخلف، كما يتخطون الحدود التي
فرضتها عليهم القوى الاجتماعية ومستويات العالم المألوف، واحدى هبات الطفولة الرائعة
ان الاطفال اثناء اكتسابهم لخبرة جديدة يتألمون او ينزلقون او يأخذون سبع درجات في
خطوة واحدة مع بطل القصة.



ويرى (هـ. ان كور بن) وهو معني بشؤون الترويح - انه منذ أن اتخذ الانسان القصة كشكل ووسيلة لتسجيل اعماله او تفسير اسرار الحياة ظهرت اسباب لاحتصانها لسرد القصص.. لقد ظهرت أغراض جديدة وراء استخدامها وهي تتوقف على المناسبة التي تقال فيها القصة.

ويتطرق كور بن الى الاغراض الترويحية التي تتحقق عن القصة فيشير الى مجموعة من الاغراض في مقدمتها:

١- الغرض الاساسي الاول: توفير فرص الترفيه للأطفال في نشاط ترويحي تربوي تمنح القصة اسلوباً ايجابياً لنشاط ترويحي تشترك فيه الجماعة بالمتعة والفرح اذا ما قدمت بأسلوب فني، اذ يكتشف الأطفال فيها عالماً جديداً يتقمصون شخصيات اصداقائهم في القصة ويذهبون في رحلات خيالية او يؤدون الرقصات فرحاً معهم.

٢- الغرض الاساسي الثاني: فهو اشباع الميل للعب عند الأطفال، اذ قد تعكس القصة جانب المرح من الحياة كما تبرز الكثير من أنواع العمل المثير فتشبع بذلك مختلف الامزجة والاحاسيس.

٣- الغرض الاساسي الثالث: هو تعريف الأطفال بميراث هائل للثروة الادبية، وتتضح أمام أعينهم المتفتحة المترتبة معجزات الماضي، وعواطف الانسان الدافعة وروح المغامرة الجبارة عبر العصور.

الناقشة:

- ١- ما سبب انتشار ونمو الحكايات في العصر الحديث؟
- ٢- بم تتميز قصص الاطفال عن القصص التي يكتبها الكبار للكبار.
- ٣- ما الاغراض الترويحية التي تتحقق عن القصة عند (كوربن).
- ٤- ناقش العبارة التالية مع مدرسك:
(القصة شيء من غذاء العقل والخيال والذوق).
- ٥- الى ماذا يريد علماء النفس اعجاب الاطفال بالقصص والحكايات؟

المفعول معه

الامثلة:

- ١- مشى سيروان وحائط المدرسة.
- ٢- استوى الماء وحافة الشاطيء.
- ٣- ركض الفائز وراية كوردستان.
- ٤- كيف أنت والإمتحان؟

العرض:

وردت في الامثلة أعلاه أسماء اتت بعدَ واو تُسمَّى واو المعية فكلمة (حائط) جاءت بعد (الواو) بمعنى مع، أي: مشى سيروان بمحاذاة حائط المدرسة، لأن الحائط ثابت لا يتحرك، فالحائط مفعول معه للفعل مشى.

ولفظة (حافة) اتت بعد الواو التي هي واو المعية بمعنى (مع) إذ لا يمكن مشاركة الحافة للماء لتكون الواو حرف عطف بمعنى الاشتراك، لأن الحافة مستقرة وثابتة والذي يتحرك هو الماء بالزيادة أو بالنقصان، فهي أيضاً مفعول معه.

وهكذا بالنسبة لكلمة (راية) لا يمكن أن تركض فهي مستقرة وبمعية الفائز. وهذه الاسماء التي ذكرناها جميعاً منصوبة.

ويجب ملاحظة ما قبل (واو المعية) فقد وردت جملة فعلية يعني أن ما قبل الواو تكون جملة فعلية دالة على الحدث، وإذا لم ترد الجملة الفعلية قبل الواو، كما هو في المثال الرابع فيقدر الفعل ونقول: كيف تكون أو تفعل والإمتحان؟

ومن الجدير بالذكر أنه إذا أفاد المعنى المصاحبة تكون الواو للمعية في قولنا: خرج المدير والمدرسين.

وما بعد الواو منصوب وإذا أفاد المعنى (المشاركة) تكون الواو حرف عطف كما في قولنا: خرج المدير والمدرسون.

القواعد:

- ١- المفعول معه: اسم منصوب يأتي بعد واو، تسمى واو المعية.
- ٢- تسبق واو المعية جملة فعلية وإذا لم ترد جملة فعلية فالفعل فيها مقدّر.

نموذج في الاعراب:

أنا سرتُ والرّصيفَ

أنا: ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ.

سرتُ: فعل ماضي مبني على السكون، فاعله ضمير مستتر تقديره (أنا).

و: واو المعية، حرف لامحل له من الاعراب.

الرّصيفَ: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة.



التمرينات

(١)

بيّن المفعول معه في الجمل الآتية:

١- جلستُ نسرين والكتاب.

٢- خرج أخوك وهطولَ المطر.

٣- سار دلشاد والجبل.

٤- بيوار والتلفاز في الغرفة.

٥- كيف أنتَ والسيّاقة؟

(٢)

اختر الإجابة الصحيحة:

١- اشترك المدرس و..... في شرح الدرس (الطلبة، الطلبة، الطلبة).

٢- يذهب الفلاحُ الى الحقل و..... قبله (أبناءؤه، أبناءه، أبناءه).

٣- كيف أنتَ و.....؟ (أخوك، أخاك، أخيك).

٤- أتنزّه دائماً و..... أصدقائي (أعزّ، أعزّ، أعزّ).

الشعر الحر

ظهرت حركة الشعر الحر نهاية العقد الثاني من القرن التاسع عشر بسبب الكثير من العوامل السياسية والاجتماعية والثقافية، التي ظهرت في الساحة العربية. نتيجة الحرب العالمية الثانية فأصبح الشعب يُعاني من الإحباط والتشتت، لعدم سيادتهم على أرضهم ورضوخهم للمستعمر.

والاحوال الاجتماعية كانت سيئة للغاية، بسبب الفقر واللامساواة بين طبقات المجتمع، واضطهاد المرأة.

إضافة إلى اطلاع الشعراء على آداب الأمم الأخرى، وخاصة الأوربية مما دفع ببعض الشعراء من دعاة التغيير، والتطوير في الشعر العربي الى التخلص من قيود الشعر العمودي السائد، والإتيان بشعرٍ مُغاير أسلوباً وتنظيماً وهو ما سمي بـ(الشعر الحر)، فيكون المُعَبَّر بقوة عن ضمير الشعب الذي يتطلع الى الحرية، وتحقيق العدالة.

ومن رواد هذه الحركة: نازك الملائكة، وبدر شاكر السياب من العراق، وصالح عبد الصبور من مصر، ويتبعهم آخرون.

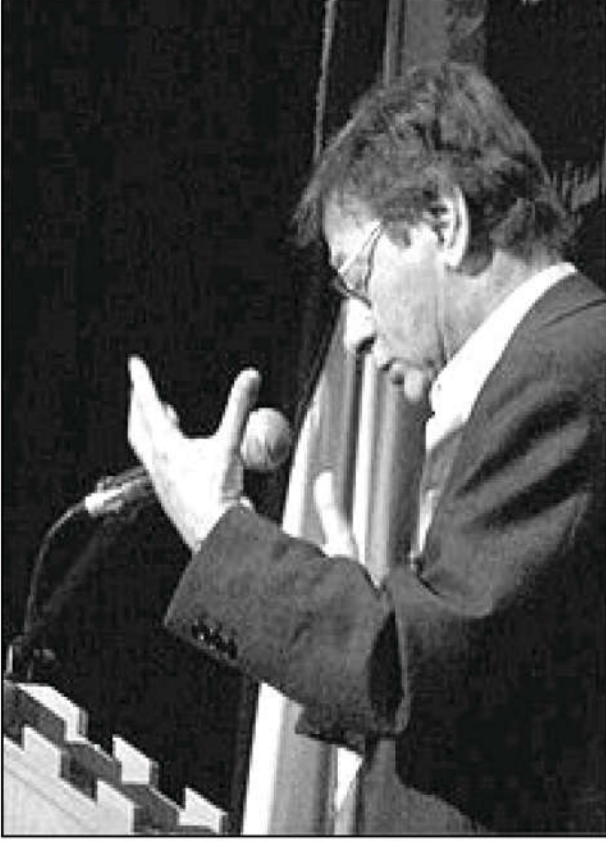
ويختلف الشعر الحر عن الشعر العمودي في الامور الآتية:

١- البيت الشعري في الشعر الحر شطر واحد يُسمّى (السطر) وليس له طول ثابت أما في الشعر العمودي فهو مبني على نظام الشطرين: الصدر والعجز.

٢- يتغير عدد التفعيلات في الشعر الحر من سطر إلى سطر بحسب الإيقاع الموسيقي ونفس الشاعر، ولا يتغير في الشعر العمودي، إذ أنّ عدد التفعيلات في الشطر الاول (الصدر) مساوٍ لعدد التفعيلات في الشطر الثاني(العجز).

٣- القافية في الشعر الحر متنوعة ومختلفة، أما في الشعر العمودي فهي موحدة.

محمود درويش



ولدَ محمود سليم حسين درويش عام ١٩٤١ في مدينة الجليل قرب عكا في فلسطين ارتبط اسمه بشعر المقاومة الفلسطينية، فأعتقل من قبل السلطات الاسرائيلية مراراً، مما اضطره إلى الرحيل نحو لبنان وتنقل بين عدة دول عربية وأوروبية.

أكمل الدراسة في كلية الحقوق، وأصبح أحد أبرز الشعراء الذين ساهموا في تطوير الشعر العربي.

حاز على جوائز ومكافآت أدبية وفنية كثيرة من عدة دول وجمعيات عربية وأجنبية.

من دواوينه الشعرية: عصافير بلا

أجنحة، أوراق الزيتون، عاشق من فلسطين.

توفي في ٢٠٠٨/٨/٩ مُخلفاً تراثاً أدبياً كبيراً.

عن إنسان

تحفظ المقاطع الثلاثة الاولى

وَضَعُوا عَلَى فَمِهِ السَّلَاسِلَ
رَبَطُوا يَدَيْهِ بِصَخْرَةِ الْمَوْتِ
وَقَالُوا: أَنْتَ قَاتِلٌ!

* * *

أَخَذُوا طَعَامَهُ، وَالْمَلَابِسَ، وَالْبِيَارِقَ
وَرَمَوْهُ فِي زَنْزَانَةِ الْمَوْتِ
وَقَالُوا: أَنْتَ سَارِقٌ!

* * *

طردوه منْ كُلِّ الْمَرَاثِيءِ

أَخَذُوا حَبِيبَتَهُ الصَّغِيرَةَ

ثُمَّ قَالُوا: أَنْتِ لَاجِيءٌ!

* * *

يَادَامِي الْعَيْنِينَ وَالْكَفَيْنِ

إِنَّ اللَّيْلَ زَائِلٌ

لَا غُرْفَةَ التَّوْقِيفِ بَاقِيَةٌ

وَلَا زَرَدُ السَّلَاسِلِ

نَيْرُونُ مَاتَ، وَلَمْ تَمُتْ رُومَا..

بَعَيْنِيهَا تَقَاتِلُ

وَحُبُوبُ سُنْبُلَةٍ تَمُوتُ

سَتَمَلَأُ الدُّنْيَا سَنَابِلُ...!

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	
السلاسل	جمع سلسلة، وهي حلقات من حديد يتداخل بعضها في بعض	زنجير
البيارق	جمع بريق، وهو العلم	نالا
المراثي	شواطئ النهار والبحار	كه ناري روبر ودهريا
الزرد	الحلق من حديد	بازنه يه كه له ناسن
نيرون	إمبراطور روماني (٣٧م- ٦٨م) كان مضطرب الشخصية ومتوحشاً قتل أمه ثم زوجته، وأحرق روما، ثم انتحر.	نيمپراتوريكي رومي بوو (٣٧ز-٦٨ز) كه سايه تييه كي شله ژاوي هه بوو و ژور دپنده بوو، دايك وهاوسه ركه ي كوشت و دواتر شاري رومي ئاگر تي به ردا وخوشي كوشت.

التعليق النقدي:

هذه إحدى قصائد شاعر المقاومة الفلسطينية محمود درويش الذي كان خطيباً بارزاً لقضية شعبه المضطهد، من خلال الرسالة الشعرية التي حملها من صباه إلى وفاته. فالشاعر يصور حالة الإنسان الفلسطيني، وما يلاقيه من التشرد والاضطهاد والتعسف، وعدم تمتعه بالحرية التي هي غاية كل إنسان. ويتحدث عن معاناة المواطن الفلسطيني، وتعرضه إلى السجن والموت، وسلب حقوقه الثابتة في الأرض والمياه، والحياة الحرة الكريمة. فأصبح مطروداً، ومهاجراً في جميع بقاع العالم. وإن بعض الحكومات لم تتعامل مع القضية الفلسطينية واللأجئيين كما ينبغي. ورغم كل ذلك فإن الإنسان الفلسطيني مصرّ على مواصلة الكفاح. دون تراجع أو تخاذل أو خوف حتى يتحقق له ما يريد. وسيبقى الشعب حياً، ومستمراً في العطاء. ومثل الشعب الفلسطيني كمثال النبتة التي ماتت أو ذبلت بعض أزهارها، ولكنها ستظل مستمرة في النمو، وستثمر وتعطي أزهاراً أخرى. يمتاز شعره في هذه القصيدة بالجمال الفني في استخدام الألفاظ البسيطة المؤثرة، ومن الجدير بالذكر أن قصائد الشاعر متغلغلة في قلب كل إنسان فلسطيني والشعر عند محمود درويش ((دم القلب... ملح الخبز... ماء العين... يكتب بالظافر والمحاجر والحناجر...)).

من الفلكلور الشعبي الكوردي - الدبكة - (للمطالعة)

لكل شعب تراث حضاري واجتماعي معين خاص به، وللشعب الكوردي ذخيرة فلكلورية من التقاليد والعادات، حافظوا عليها وتمسكوا بها وكانت هي الاساس في توحيد هذا الشعب وبقائه، رغم الاضطهاد والتعسف والاحتلال الذي عانى منه طيلة العهود السابقة على يد جيرانه ومن الانظمة الدكتاتورية والشفوفينية، بقي شعبنا صامداً أيباً ونحن نعلم أنه لم يهدد شعب في وجوده القومي وفي لغته وهويته وأرضه مثل شعبنا الكوردي.

الا ان هذا الشعب ظلّ يمارس عاداته الموروثة والى يومنا هذا وبقي تراثهم وفلكلورهم خالداً. وأبرز ما في فلكلورهم الشعبي (الدبكة) وهي رقصة شعبية جماعية، يمارسها الرجال والنساء والاطفال في الاعراس والاحتفالات والمناسبات المختلفة، وتكون احياناً من خلال الاعمال المشتركة في المزارع وفي السفرات.



تبدأ الدبكة باصطفاف الراقصين وبحسب أطوالهم على شكل سلسلة مع مراعاة التنسيق الكامل، والانسجام التام في حركاتهم.

معاً يتمايلون أو يتقدمون ويتأخرون، ويرفعون أقدامهم ويخفضونها وينشرونها أو يطوونها بحسب المقتضى.

وللدبكة الكوردية أنواع كثيرة ومتعددة وتختلف حسب طبيعة الارض وموقعها الجغرافي ولكل دبكة تسميتها الخاصة بها، ومن الناحية الفنية تنقسم الى: الدبكة السريعة وهي: التي تتميز بتشابك الايدي وهز الابدان الى الامام والخلف وضرب الارض بالاقدام، ولايؤديها إلا الماهرون.

والدبكة البطيئة: وهي التي تكون باداء الراقصين الحركات الخفيفة.

ويشترك في أدائها أغلب الناس.

والدبكة تؤدي على ايقاع الطبل والمزمار أحياناً، أو تكون مرافقة للغناء والعزف الموسيقي، والذي يقود الدبكة يكون شخصاً ماهراً يقوم بحركات اضافية خفيفة يظهر فيها براعته، ويحمل قماشاً أو منديلاً، والرقص المختلط موجود عند الكورد، وفي بعض المناطق تؤدي بانفصال الجنسين.

ويظهر الحسن والجمال في منظر الراقصين، فالرجال يلبسون الثياب البهيجة، وتترزين النساء بالثياب الجميلة الملونة والمجوهرات يُجسّدن صوراً من الجمال. ولا بد من الإشارة أنّ الدبكة الجماعية تمثل فرصة للتعارف والتواصل الاجتماعي لدى جميع الكورد، لأنهم محبوبون للعلاقات الاجتماعية التي تتسم بالحب والمرح.

المناقشة:

- ١- ماذا تحب من الفلكلور الكوردي؟ ولماذا؟
- ٢- ماهي الدبكة؟ ومتى وكيف تؤدي؟
- ٣- اذكر أسماء بعض الدبكات التي تعرفها.
- ٤- ما المقصود بالدبكة السريعة؟ وهل باستطاعة أي شخص أن يؤديها؟
- ٥- هل تؤثر أخطاء المشاركين على سير الدبكة؟ وضح ذلك.
- ٦- مميزات من يقود الدبكة؟



(١)

قواعد كتابة الهمزة

للهمزة أربع حالات:

١- الهمزة في أول الكلمة ترسم ألفاً (ا) سواءاً تقدمها حرفٌ أم لم يتقدمها شيءٌ مثل: أحبُّ وطني - سأحبُّ وطني.

أنجز الطالبُ واجبه - سوف أنجزُ الواجبَ

٢- الهمزة في آخر الكلمة تكتب على حرف مجانس لحركة ما قبلها، ومعنى هذا أننا نترك الهمزة وننظر الى حركة ما قبلها فإذا كان:

أ- ما قبلها مفتوحاً تكتب الهمزة ألفاً (ا) مثل:

مبتدأ، يقرأ، تبدأ، تباطأ. لأنَّ الفتحة تُجانسُ الألف.

ب- إذا كان ما قبل الهمزة مكسوراً تكتب ياءً (ياء) مثل:

قارئ، يبتدئ، يستهزئ، مالى، لأن الكسرة تُجانسُ الياء.

ج- وإذا كان ما قبل الهمزة مضموماً تكتب واواً (واو) مثل:

(لؤلؤة، تباطؤ، إمرو، جرؤ) لأنَّ الضمة تُجانسُ الواو.

د- وإذا كان ما قبلها ساكناً فتكتب الهمزة ((مفردة)) مثل:

(مرء، شيء، ملء، عبء، جزء). لأنَّ السكون لاتناسبه حركة وتكتب كذلك مفردة، إذا سبقتها ألف، مثل:

سماء، خضراء علماء، صحراء، املاء

الحالات الخاصة للهمزة المفردة (المتطرفة) التي تقع في آخر الكلمة: إذا اتصلت الهمزة

المفردة بعد ساكن بألف تنوين النصب أو الف الاثنين تكتب على حالتين:

١- تكتب على الياء (النبرة) ء إذا كان الحرف الذي قبلها يمكن وصله بما بعده مثل:

جريء = جريئاً - جريئان

شيء = شيئاً - شيئان

دفع = دفناً - دفنان

٢- تكتب مفردة لوحدتها إذا كان الحرف الذي قبلها لايمكن وصله بما بعده مثل:

جزء = جزءاً - جزءان

ضوء = ضوءاً - ضوءان

مرء = مرءاً - مرءان

التمرينات

- ١- أجب عما يأتي مع الامثلة:
 - أ- كيف ترسم الهمزة واواً في آخر الكلمة؟
 - ب- كيف ترسم الهمزة ألفاً في آخر الكلمة؟
 - ج- كيف ترسم الهمزة ياءً في آخر الكلمة؟
 - د- متى ترسم الهمزة منفردة؟
- ٢- اكمل الكلمات التي تحتها خط في الجمل الآتية بالهمزة المناسبة.
 - أ- تعمل الدولة على تكاف الفرص لجميع أبناء الشعب.
 - ب- لاشي يفوق حبّ الوطن.
 - ج- الفساد عب ثقیل يجب محاربته.
 - د- الجو داف .
 - هـ- التباط في الدراسة يؤدي إلى الكسل.
- ٣- ضع كلمة (امرىء) في ثلاث جمل، بحيث تشمل الحالات الاعرابية الثلاث.
- ٤- مامفردة الكلمات الآتية:

شواطئ:

أخطاء:

مبادئ:

مساوئ:

البديع في البلاغة العربية

هو: علم يبحث في طرق تحسين الكلام، وتزيين الألفاظ والمعاني.
 وأنواعه: الجناس، والطباق، والسجع، والتورية.
 ١- الجناس: تشابه كلمتين في اللفظ مع اختلافهما في المعنى.
 ومن أمثلته:

(ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة..) (الروم ٥٥).

اللَّهُمَّ كَمَا حَسَنْتَ خَلْقِي حَسِّنْ خُلُقِي.

لَمْ تَرَ عَيْنٌ أَجْمَلَ مِنْ عَيْنِ قَرِينَتِنَا.

سَمِيئُهُ يَحْيَى لِيَحْيَا.

٢- الطباق: هو الجمع بين لفظتين متضادتين في كلام واحد.
 ومن أمثلته:

مثل: الخير والشر صفات الانسان.

((..هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ..)) (الانعام ٥٠).

أَحَبُّ الصِّدْقِ وَلَا أَحَبُّ الْكَذِبِ.

المنافضة والتطبيقات

١- ما المقصود بالبديع في اللغة؟ وما هي أنواعه؟

٢- عرف الجناس واذكر مثالا له.

٣- عرف الطباق واذكر مثالا له.

أ- قال الشاعر:

رَأَيْتُ النَّاسَ قَدْ مَالُوا إِلَى مَنْ عِنْدَهُ مَالٌ

ب- رَأَيْتُ جَارِيَتَيْنِ جَارِيَتَيْنِ.

ج- هَلَّا نُهَاكَ عَنِ الشَّرِّ نُهَاكَ.

٤- استخدم الازداد الآتية في جمل مفيدة.

الصديق والعدو، الابيض والاسود، الضحك والبكاء.

النداء



النص: الى زهرة اللبلاب^(١)

الدمع ينساب كالمرن
يا زهرة اللبلاب زاهية الالوان
لم تذبليين قبل الاوان
لخطوة والشمس برغت
وانت تذبليين بصمت
بالله عليك
أيتها الزهرة
صبراً وأمان
لحظة أخرى فاصبري
حين ترين عمري
يغيب تحت سحب بائسة
في وضوح النهار.....
أيا زهرة اللبلاب
في الادب كلانا أصدقاء
في البقاء
والفناء
فالعمر متجه نحو الزوال
تألقي كالدينا
ومصيري تبخر مثل الندى
على الاعشاب

عند قراءتنا القصيدة بامعان نرى أن الشاعر يخاطب زهرة اللبلاب مستخدماً أسلوباً معروفاً عند النحويين بـ (النداء) وهو (تنبيه المدعو ليقبل عليك) فالنداء خطاب^(٢) وذلك ان المتكلم ينادي من يخاطبه ليقبل عليه.

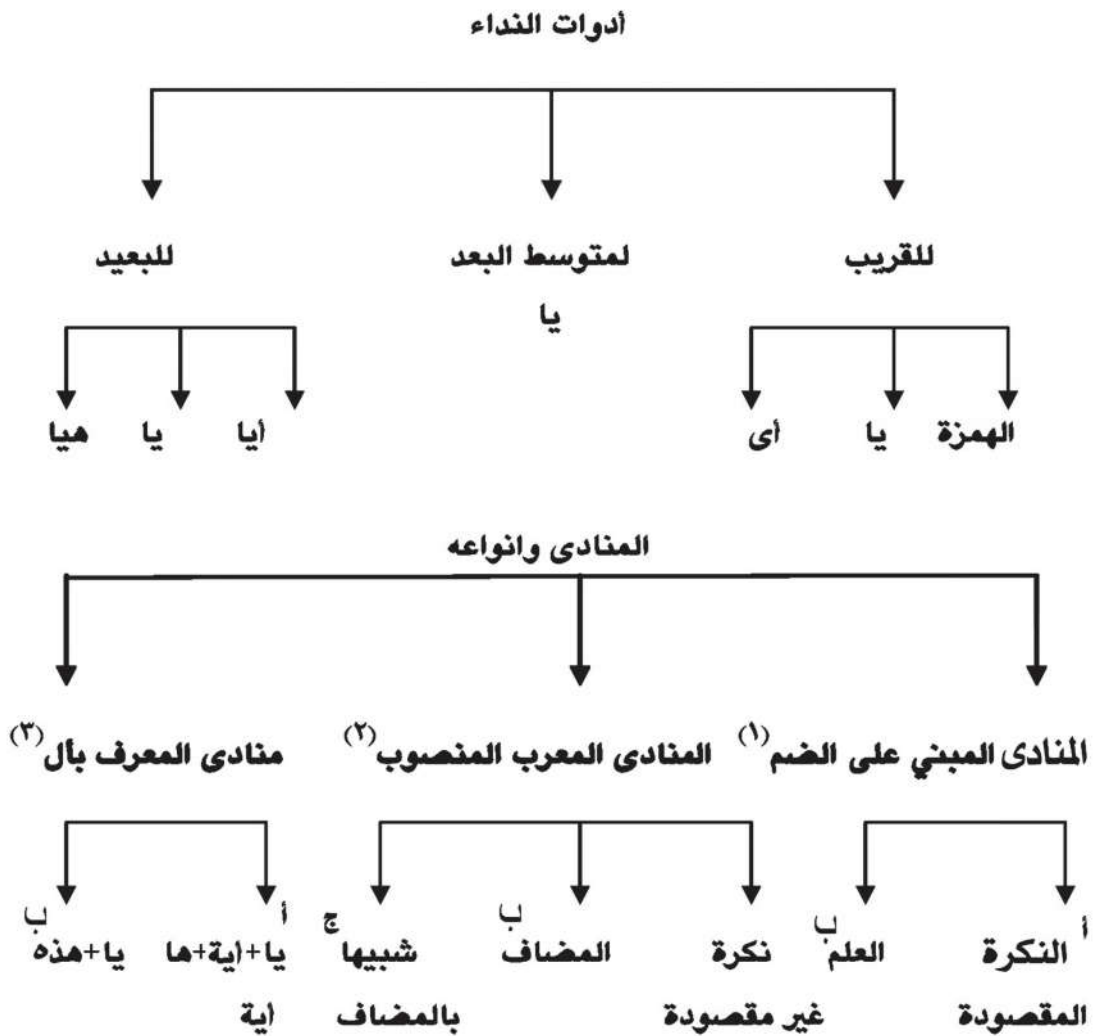
(١) الفكرة الاساسية مأخوذة من قصيدة انجليزية، القصيدة للشاعر الكبير (كوران) ترجمت بتصريف.

ويتكون أسلوب النداء هذا من من { أداة النداء + إسم^(٢) } كما ورد في كلام الشاعر

[يا+زهرة اللبلاب]، [أيا+زهرة].

أداة النداء + المنادى = أسلوب النداء

* فأدوات النداء تنقسم الى ثلاثة اقسام بحسب القرب والبعد



(٢) النداء مخاطبة (الابعد) والمناجاة مخاطبة (الاقرب).

النوع الاول من المنادى (المنادى المبني على الضم) :

يبني المنادى على الصورة التي كان يرفع فيها قبل النداء إذا كان (علماً مفرداً/ نكرة مقصودة) غير موصوفة.

قال تعالى: (وَقَالَ مُوسَى يَا فِرْعَوْنُ إِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ) (الاعراف ١٠٤).

ف(كلمة -فرعون-) قبل دخول (يا) عليها كانت مرفوعة. لذلك عند اعرابه تقول (فرعون) منادى مبني على الضم في محل نصب. أما سبب بنائه على الضم لانه (علم مفرد). وكذلك (شوق) في قول الشاعر:

فياشوقُ ما أبقي ويالي من النوى ويادمع ما أجرى وياقلبُ ما أوصى
فكلمات (شوق/ دمع/ قلب) منادى مبنية على الضم في محل نصب لأنها نكرة مقصودة.

النوع الثاني من المنادى (منادى- المعرب المنصوب-) :

المنادى المعرب المنصوب قد يكون (نكرة غير مقصودة/ مضافاً/ شبيهاً بالمضاف) كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجملة	المنادى	نوعه	معموله	اعراب المنادى
ياقاتلاً كلَّ ضيفٍ غناةً فيح وعلبه	قاتلاً	شبيهاً بالمضاف لأنه اسم فاعل ورد بعده معموله	وكل ضيفٍ مفعول به لاسم الفاعل	قاتلاً: منادى منصوب
ياعضد الدولة والمعالي النسب الحلي وانت الحالي	عضد الدولة	مضاف (الدولة) مضاف اليه	_____	عضد: منادى منصوب وهو مضاف.
ياراحلاً، كل من يودعه مودع دينه ودنياه	راحلاً	نكرة مقصودة	_____	راحلاً: منادى منصوب

ملاحظة عامة: الفرق بين المضاف والشبيه بالمضاف هو ان منادى الشبيه بالمضاف {كل اسم مشتق عامل ورد بعده معموله كـ(اسم الفاعل/ اسم المفعول/ الصفة المشبهة/ اسم التفضيل)} وإذا اضيف المشتق هذا الى معموله صار مضافاً.

النداء ومواقع الحذف فيه

هناك مواقع يجوز فيها حذف حرف النداء اذا كان المنادى

١- مفرداً علماً كما ورد في قوله تعالى: **(يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا...)** (يوسف ٢٩).

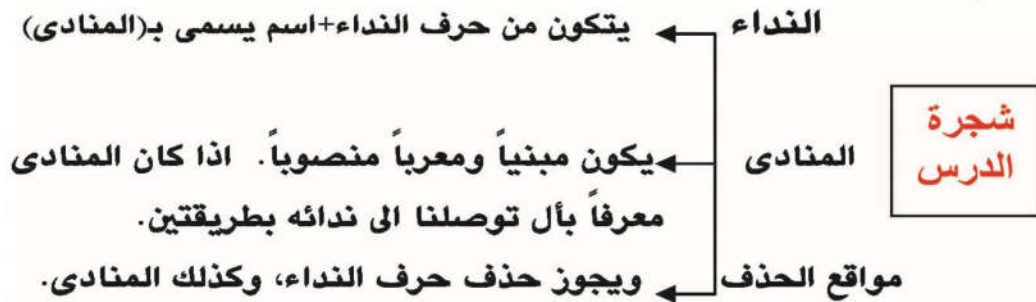
(يوسف) منادى مبني على الضم بحرف نداء محذوف. ويبقى المنادى على حاله.

٢- مضافاً: كقوله تعالى **(...ابن أم إنَّ القَوْمَ اسْتَغْنَوْني وَكَادُوا يَقْتُلُونَنِي...)** (الاعراف ١٥٠).

ابن: منادى منصوب بحرف نداء محذوف، أم: مضاف اليه مجرور وهو مضاف، وياء المتكلم المحذوف في محل جر مضاف اليه.

وهناك موقع يجوز فيه حذف حرف النداء والمضاف اليه من المنادى المضاف اذا كان المضاف اليه (ياء المتكلم) كما ورد في قوله جلَّ شأنه **(رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ)** (التحریم ١١)

رَبِّ: منادى منصوب بحرف نداء محذوف وهو مضاف، والمضاف اليه (ياء المتكلم) محذوف.



المنافشة:

السؤال الاول: قال تعالى: **(يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ (٢٧) ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً**

(٢٨) فَانْخَلِي فِي عِبَادِي (٢٩) وَانْخَلِي جَنَّتِي (٣٠) (الفجر).

١- اذا كان (يا) حرف نداء فأين:

أ- المنادى في النص القرآني.....

ب- ما إعرابه.....

ج- اذكر السبب.....

د- ما اسم هذا النوع من المنادى.....

هـ- اعرب ماتحته خط.....

٢- لوقلنا في غير النص القرآني (يامطمئناً قلبه راعي الآخرين)

أ- مانوع المنادى

ب- ما حكم اعراب ما فوق الخط

ج- اذكر السبب.

السؤال الثاني

١- عين المتكلم والمخاطب في قصيدة (الى زهرة اللبلاب).

٢- ما الفرق بين الزهرة والوردة.

٣- قال الشاعر: في الدرب كلانا أصدقاء

في البقاء.....

والفناء.....

١- ماذا أراد الشاعر بـ(الفناء)

أ- فناء الطيور والدجاج، ب- الهلاك، ج- ساحة واسعة.

٢- وما معنى البقاء.....

فائدة:

١- اذا أصبح الهواء الذي نعيش فيه فاسداً وجافاً فان (اللبلاب الانجليزي) (الهيدرا) يكون هو الحل. يوصف هذا النبات بانه الحل للذين يعانون من الحساسية حيث ٦٠٪ من العفن المحمول جواً يختفي بعد (٦) ساعات فقط من ادخال هذا النبات للغرفة، أما بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من الربو او الحساسية او الذين يريدون تنشيق هواء أنقى فإنه يمكنهم الاعتماد على هذا النبات الرائع.

٢- هناك رواية للكاتب المصري محمد عبد الحليم عبد الله بعنوان (شجرة اللبلاب).



ثانياً (النثر وفنونه)

النثر الفني هو الكلام الجميل المنتثر بأسلوب جيد مؤثر لا يحكمه النظم كما هي حال الشعر.

أما الكلام العام ولغة العلوم الصرفة فليست من النثر الفني . والنثر الفني نوعان :

١- النثر الابداعي :

يعبر الكاتب من خلاله عن أحاسيسه الذاتية وعواطفه الصادقة عما يواجهه في الحياة، عن طريق النص (القصة أو المقالة أو الخطبة أو المسرحية النثرية)
ناقلًا تلك المشاعر الجياشة الى الآخرين ومؤثرًا فيهم.

٢- النثر الوصفي :

يتناول النثر الوصفي كل مايتصل بالنثر الابداعي من دراسة وتحليل وتفسير ونقد، فضلاً عن التعرض لنشأة فنونه وتطورها ومن فنونه (تأريخ الادب، النقد الادبي، الادب المقارن).
ايهما اسبق النثر الابداعي ام النثر الوصفي؟
النثر الفني نشأ مع نشأة الانسان لارتباط بعض انواعه بحاجات الانسان وطبيعة حياته ولاسيما القصة ولعل النثر الابداعي أسبق في ظهور النثر الوصفي بحكم كونه المقصود بالدراسة والتفسير والتقويم، وهو أقرب من الوصفي الى النفس لتعبيره عن المشاعر الانسانية والعواطف الصادقة المؤثرة، التي يحاول الكاتب أن ينقلها من خلال آثاره الادبية عبر صور الجمال الفني الكامنة في نفسه والماثلة في خياله.

فنون النثر الابداعي

أ- القصة

فن إنشائي عريق المنشأ ظهر على هيئة أخبار مروية شفاهاً لوقائع واحداث وقعت لشخص او لمجموعة اشخاص حتى اذا وصلنا عصر التدوين كتبت ونقلت احداثها الى القراء على شكل حكايات.

وتعد القصة القصيرة اكثر أنواع النثر انتشاراً لسهولة تناولها وقصرها وأثارتها مشاعر الناس المختلفة، ومناسبتها لافاقات الناس وصلاحها لاغراض التعليم والتثقيف).

أما في العصر الحديث فقد اكتسبت القصة القصيرة على يد الغربيين شروطاً منها:

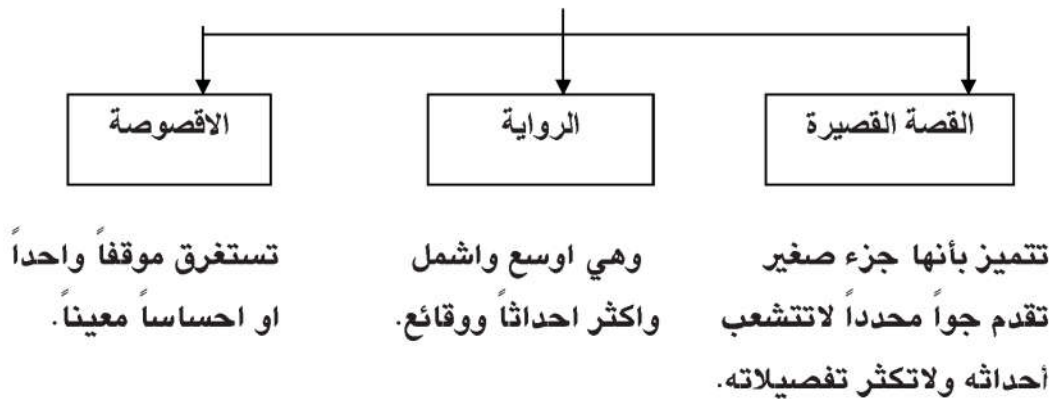
١- وحدة الموضوع.

٢- ان تستمد الافكار من الواقع ومما يمكن حدوثه.

٣- وان تتسلسل احداثها لتصل عقدها حد المفاجأة ثم تتدرج الى الحل.

والقصة عمل أدبي يأتي في الطول بين الرواية والاقصوصة.

انواع القصة



المناقشة :

- ١- ما النثر الفني وما نوعاه؟.
- ٢- ما أشهر فنون النثر الابداعي؟.
- ٣- علل ما يأتي:
 - أ- النثر الفني الابداعي ظهر قبل النثر الوصفي.
 - ب- تعد القصة القصيرة اكثر انواع النثر انتشاراً.
 - ٤-أ- ما الذي اكتسبته القصة القصيرة على يد الغربيين؟.
 - ب- ما الذي يميز القصة القصيرة عن الرواية؟.



ب-المقالة

تعريفها هي قطعة نثرية قصيرة، أو معتدلة الطول، تُعالج موضوعاً مُعيناً من المواضيع في القضايا الخاصة والعامة.

تمتاز بالأيجاز والوضوح، والسهولة في طرح موضوع مُحدد.
عناصرها:

١- **المادة:** وهي مجموعة من الآراء والأفكار، والحقائق، والمشاهد، ويجب أن تكون واضحة وصحيحة.

٢- **الاسلوب:** وهو الصياغة اللغوية المعتمدة على الاسلوب القوي. من حيث الإتيان بالجمال المتينة، والعبارات الفنية الرائعة.

ولكل كاتب أسلوبه الخاص. يتمثل في الثقافة، والقدرة التعبيرية التي يملكها.

٣- **الخطبة:** وهي تتألف من:

أ- المقدمة: وهي المدخل والتمهيد لعرض رأي أو فكرة في موضوع ما.

ويجب ان تكون المقدمة شديدة الاتصال بالموضوع.

ب- العرض: وهو الاصل في المقالة، وفيه تعرض فكرة الكاتب عرضاً متسلسلاً، ومتربطاً، وبشكل صحيح.

ويجب أن يعتمد الكاتب فيه على التحليل الموضوعي، والحجج الداعمة لوجهة نظره.

ج- الخاتمة: وفيها تلخص النتائج التي توصل اليها الكاتب ويجب أن تكون دقيقة وصريحة.

أنواع المقالة :

١- المقالة السياسية:

وهي التي تتناول المشكلات والقضايا القائمة من الناحية السياسية. ولهذا النوع صلة وثيقة بالصحافة حيث أن المقالات الصحفية انتشرت بانتشار الصحف، والمجلات التي ظهرت بشكل واسع نتيجة إزدياد الوعي السياسي والثقافي لعموم الناس.

٢- المقالة الادبية:

وهي المقالة التي تدور حول الادب، والفن، ودراسة النصوص الادبية: ويطغى عليها الوجدان والخيال، وتعبر عن موقف نقدي معلل.

٣- المقالة الاجتماعية:

وهي التي تتناول الموضوعات الاجتماعية المتعلقة بحياة الفرد والمجتمع من حيث العادات، والتقاليد، والتطور الاجتماعي، وتأثيراته الايجابية والسلبية وهذا النوع يكون بعيداً عن الزخرفة اللفظية واستخدام الخيال.

٤- المقالة العلمية:

تدور حول الموضوعات العلمية، وهدفها تبسيط الحقائق العلمية وهي مجردة من العاطفة والخيال ومعتمدة على الحقائق.

من كتاب المقالة الحديثة فهمي المدرس

ولد فهمي عبد الرحمن سليم في بغداد عام ١٨٧٣م، أخذ العلم عن والده الذي كان قاضياً شرعياً. تعلم اللغة التركية والفارسية والفرنسية شارك في تحرير جريدة الزوراء. ويعتبر من ابرز كتاب المقالة السياسية في العراق وفي طليعة الكتاب آنذاك. منحتة الصحافة العراقية لقب (الكاتب العراقي الكبير). نفي الى جزيرة رودس^(١) لأول مرة، ثم الى مدينة السليمانية للمرة الثانية بسبب مواقفه الوطنية، ونشاطه السياسي، تتصف كتاباته بالصدق، والسهولة، والوضوح، وكثرة الاقتباس والتضمين من القرآن الكريم. توفي عام ١٩٤٤م.

الاخلاق

(تحفظ خمسة أسطر)

يامعشر الشباب:

أنتم في عصرٍ لكل امرئٍ فيه مبدأ، وغاية، أما المبدأ فهو المذهب الذي يختاره للكفاح في معترك الحياة.. وأما الغاية فهي المصلحة العامة التي يتوخاها في ضمن ذلك المبدأ. وان للإنسان واجبات ازاء نفسه، وازاء وطنه، بعد واجباته ازاء خالقه. أما واجباته ازاء نفسه فهي التهذيب الصحيح الكامل الذي لاتشوبه شائبة والذي يمكنه من القيام بعمل من الاعمال في مجتمع هو فرد من افراده. لئلا يكون عالة على المجتمع، وعضواً مفلوجاً يستنكره الخاص والعام. وإذا اعتاد الفرد حياة الذل. فقد ذابت ذابته، وماتت ارادته واقتدى به غيره، بطريق العدوى وفساد المجتمع.

وأما واجباته نحو وطنه فهي: التفاني في حبه، وجعله فوق كل شيء ولايشعر الإنسان بحب الوطن، ولايتفانى في سبيله، مالم يهذب النفس، ويجردها عن كل نفع من شأنه أن يعارض المحبة الوطنية و(حب الوطن من الايمان).

(١) جزيرة في اليونان

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	
معترك الحياة	تجربة الحياة الصعبة	تاقيكرندنه وهى ژيانى قورس
يتوخاها	يقصدها ويتحراها	مه به ستيه تى
التهذيب الصحيح	الالتزام بالاخلاق الفاضلة	په يوه ست بوون به ره وشتى بهرز
لاتشوبه شائبة	لايدخل فيه عيب أو شيء غير محمود	بى گهر د
عضوا مفلوجاً	عضوا مشلولاً	ئه نداميكي ئيفليج
حياة الذل	حياة الخضوع والمهانة عكس حياة العز	ژيانى سه رشوپرى
التفاني	التضحية	خوبه خشين

التعليق النقدي.

ان هذا النص مقتبس من مقالة بعنوان الاخلاق. وهي محاولة جادة في التوجه نحو الشباب. فلقد أكد الكاتب على اهمية الاخلاق في الحياة، لبناء واقع حضاري جديد. لأن البناء المتين لايقوم إلا على اساس من تربية أخلاقية، حينه، يعرف فيها الانسان قيمتها المختلفة.

بالتمسك بالمبدأ، والدفاع عن العقيدة، والاخلاص في العمل. ويظهر لنا أن الكاتب كان داعية إصلاح للشباب فهو يدعوهم الى التمسك بالاخلاق السامية، التي تحرك أيدي العاملين لبناء المجد ونشر العدل، والمساواة، وتثبيت أواصر الحب والاخاء بين جميع الطبقات والطوائف.

والكاتب يستقبح الانسان الذي يريد أن يصل الى غاياته بالاخلاق غير الحميدة. كالكذب، والنفاق، والتملق، وقبول الذل.

وفي النهاية يدعو الكاتب الى بناء شخصية المواطن على حب العمل، وتقديس الواجب، وبخاصة واجبه نحو وطنه، وبحيث يكون مجرداً من كل نفع ذاتي.

المناقشة :

- ١- مالقب الكاتب فهمي المدرس؟ ولماذا نفي من بغداد.
- ٢- بماذا امتاز اسلوب الكاتب؟.
- ٣- لماذا توجه الكاتب في مقال نحو الشباب؟ وبماذا يدعوهم؟
- ٤- ماهي مقومات بناء ونجاح الامة من وجهة نظر الكاتب؟
- ٦- علل كتابة الهمزة على النحو الذي تراه فيما يأتي:
مبدأ، شائبة، شأن.

ج- الخطابة

الخطبة فن نثري قديم قدم المجتمع البشري يراد بها (التحدث الى ملأ من الناس مباشرة) مما يتطلب من الخطيب والخطابة المهارات التي لا تشترط في الفنون الاخرى. شروط الخطيب والخطابة:

- ١- ان يكون ذا لسان طلق وصوت جهوري واضح.
 - ٢- أن يكون اسلوبه في الخطبة سلسلاً سهلاً، وتكون العبارة مناسبة لمقتضى الحال لأن ذلك يحرك عواطف السامعين.
 - ٣- يمتلك اسلوباً جيداً في الاقناع.
- عناصر الخطابة:

لهذا الفن ثلاثة عناصر رئيسية:

الأول - في المقدمة التمهيدية لتهيئة استقبال السامعين.

الثاني - عرض الموضوع وفيه الحجج والادلة والبراهين الاقناعية التي يختارها بدقة.

الثالث - فينتهي بالخاتمة التي يلخص فيها الخطيب هدفه الرئيس.

مراحل الخطابة عبر العصور وتطورها:

مرت الخطابة بتطورات كثيرة تبعاً لمراحل الادب العربي:

١- خطب العصر الجاهلي لم تكن كخطب العصر الاسلامي لظهور الدين الجديد (الاسلام) والتغير الذي حصل في حياة الامة.

٢- خطب العصر العباسي تطورت وبلغت ذروتها لدواعيها الدينية والسياسية والاجتماعية وكانت المنابر قائمة تدوي باصواتها الهادرة تدعو الناس للدولة الجديدة.

٣- خطب مابعد الخلافة العباسية قلت، شأنها في ذلك شأن الفنون الادبية وذلك في العصور المتأخرة.

٤- خطب العصر الحديث استدعت النهضة وتطورت وزاد الاهتمام بها بعد أن وجدت الامة نفسها وقد احتل الاستعمار معظم أقطارها.

انواع الخطبة:

للخطبة أنواع متعددة: منها

١- الخطبة السياسية.

٢- الخطبة الدينية.

٣- الخطبة الاجتماعية.

أبرز الخطباء في الوطن العربي:

عبد الله النديم، مصطفى كامل، سعد زغلول، محمد عبده، محمد مهدي البصير.

المنافشة:

١- عرف الخطبة.

٢- ما الذي يجب توافره من صفات في الخطيب؟

٣- ما العناصر الأساسية للخطبة؟

٤- تتبع مراحل تطور الخطابة في عصورها المختلفة.

٥- علل ما يأتي:

أ- خطب العصر العباسي تطورت وبلغت ذروتها.

ب- خطب العصر الجاهلي لم تكن كخطب العصر الإسلامي.

الفصل الثاني

الفن

الفن هو التعبير عن الحياة بصيغة تدل على الابداع والتأثير في الذات الانسانية بوسائل مختلفة كـ(الرسم، والنحت، والموسيقى، والتمثيل، والادب) ويصطلح على هذه الوسائل بـ(الفنون الجميلة) لتمييزها عن أعمال أخرى تعتمد التقنية والمهارة دون المقدرة على التأثير في وجدان الانسان.

وتلتقي عناصر الفنون الجميلة في وحدة موضوعية شاملة لانها جميعاً تجعل من الحياة موضوعاً لها فقد يعبر الرسام والموسيقيار والاديب عن موضوع الخريف رغم اختلاف الوسيلة.

الفن والادب:

ان الحديث عن الفن يكاد يكون حديثاً عن الادب ايضاً من حيث التوجه العام، لان الادب واحد من الفنون المهمة، بل يكاد يكون اهمها لانه يمثل الحجم الاكبر والافسح من وسائل التعبير عن الحياة بين سائر الفنون الاخرى.

فالادب فن من الفنون (يؤدي اغراضه عن طريق التعبير اللفظي) فهو فن لغوي يتسم بـ(الابداع والاصالة).

بعد ان ترقى الانسان واجتازت اللغة مرحلة النفعية المباشرة، نشأ الشعر لانه اصبح للغة طابع جمالي، والشعر اسبق ظهوراً من النثر الفني لان نزعة الخيال اقدم من نزعة التفكير المنظم.

أدب العصر الحديث

الادب من أدواته اللغة والادب العربي الحديث إمتداد لأدب العصور السالفة ك(العصر الجاهلي والعصر الاسلامي والاموي والعباسي) ولولاها ماكان الادب الآن بصورته التي هو عليها فالحاضر غرس الماضي والادب الحديث حلقة من حلقات التطور التي ستستمر، ولكل ادب سماته الفنية المنسجمة مع روح عصره وليس من المعقول ان يكون الادب في أي عصر نسخة مكررة من العصر السابق له بحكم تطور الانسان.

اختلف الباحثون في تحديد (العصر الحديث) ونحن نرجح أن ملامحه بدأت في منتصف القرن التاسع عشر، على افتراض ان عوامل النهضة ابتدأت منذ مطلع القرن التاسع عشر وآتت أكلها في النصف الثاني منه.

عوامل النهضة العربية وأثرها في الادب العربي الحديث:

كان الادب قبل النهضة يتميز بالجمود والانغلاق في مظاهر الحياة العامة، غير ان عوامل بدأت في نشر الوعي الفكري احدثت يقظة اثرت في تطور الادب سميت بـ(عوامل النهضة). وهي:

١- حملة نابليون على مصر عام (١٧٩٨):

أهم ما انجزته تلك الحملة على الرغم من أهدافها الاستعمارية هو (لقاء الشرق بالغرب وتأثر العرب بالتيارات الفكرية والادبية الغربية وانفتاح مصر على روح التطور، بعد أن ادخل نابليون المطابع وأنشأ الصحف وأقام مسرحاً، ولقد عملت كتابات رواد اليقظة على نشر الثقافة الحديثة).

٢- ارسال البعثات:

بعد انسحاب الحملة الفرنسية من مصر أرسل عدد كبير من البعثات في التخصصات كافة ضمت الطلبة النابهين، الطموحين وكان لهم بعد عودتهم الى مصر الفضل في تطور الادب واحياء تراث العرب وجعله مناسباً للتطور العلمي واللغة والعلوم الصرفة.

٣- انشاء المدارس:

قامت في مصر حركة اهتمت بإنشاء المدارس الحديثة للمراحل كافة وكان لها فضل في تدريس اللغة العربية وآدابها وأزدياد الباحثين فيها والرغبة في الاطلاع على التراث العربي.

٤- انتشار الطباعة:

كان للطباعة دور مهم في تطوير الادب العربي عامة وتعد من عوامل اليقظة المهمة.

٥- نشاط حركة الترجمة:

بعد عودة البعثات الى مصر واتصال العالم العربي بالثقافة الاوربية قامت حركة ترجمة في التخصصات العلمية أولاً ثم للآداب ثانياً.

المناقشة:

١- عدد عوامل النهضة ثم أوجز الكلام في أثر البعثات.

٢- علل ما يأتي:

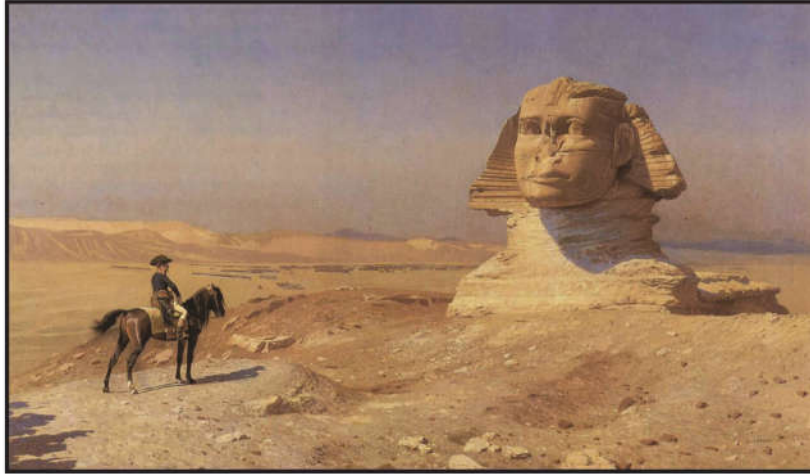
أ- الشعر اسبق ظهوراً من النثر الفني.

ب- تلتقي عناصر الفنون الجميلة في وحدة موضوعية شاملة.

ج- حين اجتازت اللغة مرحلة النغمية المباشرة نشأ الشعر.

د- لكل أدب سماته الفنية المنسجمة مع روح عصره.

٣- عرف المصطلحين التاليين: الفن، الادب.



الفنان العالمي يلماز



ولد الفنان الكوردي يلماز كوناي في الاول من نيسان سنة ١٩٣٧ في قرية تابعة لمدينة أضنة.

درس دراسته الأولية في مدارس مدينة أضنة. وبسبب فقر عائلته وحاجتهم الى المال كان الفنان يعمل بجانب الدراسة.

فعمل في الزراعة وكبائع في الشوارع، ثم عمل ميكانيكياً لآلات التشغيل السينمائي.

بعد انهائه الدراسة الاعدادية التحق

بكلية الحقوق في جامعة أنقرة سنة ١٩٥٦ وبعد شهرين من دوامه في الكلية تركها، بسبب حاجة أسرته إليه في إعالتهم، تقدم الى كلية الاقتصاد في جامعة استانبول سنة ١٩٥٨، ولكنه لم يكمل الدراسة فيها، حيث اعتقل لأول مرة سنة ١٩٦١ وحكم عليه بالسجن لمدة سنة ونصف بسبب نشره القصة المشهورة (ثلاثة عوامل خفية للمساواة الاجتماعية) فقد نشط مبكراً في الدفاع عن حق شعبه الكوردي، والمضطهدين وحققهم في العيش الكريم. وفي سنة ١٩٧٢ دخل السجن مرة أخرى وحكم سبع سنوات مع الاشغال الشاقة، بسبب نشاطه السياسي ونشر المقالات السياسية والاجتماعية المناهضة للدكتاتورية والرجعية.

وفي سنة ١٩٧٤ أطلق سراحه بعد عفو عام، ولكن بعد أربعة أشهر من خروجه من السجن أعتقل للمرة الثالثة بسبب تهمة ملفقة وحكم عليه بالسجن (١٩ عاماً).

وفي الثاني عشر من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٨١، هرب من السجن وغادر تركيا على ظهر قارب لصيد الاسماك الى اليونان، ثم توجه الى فرنسا وأصبح لاجئاً سياسياً في باريس. وأسس مع زملائه المعهد الكوردي في باريس.

نشاطه :

بالرغم من أن الفنان يلماز لم يعيش طويلاً حيث مات وعمره (٤٧) عاماً فقط، قضى (١١) سنة منها في أقبية السجون التركية، لكن حياته القصيرة اتسمت بالابداع في المجال الأدبي والفني، فكتب المئات من القصص والروايات وسيناريوهات الافلام وترجمت معظمها الى اللغات العالمية، لروعتها وبعدها الانساني.

مثّل في (١١٠) أفلام وأخرج (١٧) فلماً.

فاز بـ(٢٣) جائزة ومكافأة عالمية على أعماله.

نال فلمه (الطريق) جائزة السعفة الذهبية في مهرجان (كان) السينمائي العالمي سنة ١٩٨٢.

ورشح في السبعينات لنيل جائزة (نوبل) في الآداب.

ومن أهم أفلامه (الامل، الهدف الحي، الهاربون، اليائسون، القطيع، العدو، الطريق، القبيح). وبفضله خطت السينما الكوردية في كوردستان الشمالية خطوات جيدة نحو التطور والابداع.

وجميع مضامين كتاباته وأعماله تتناول مسألة اللامساواة الاجتماعية الموجودة في تركيا، وفي الانظمة الفاشية الموجودة آنذاك، وكان هدفه هو الدفاع عن حق شعبه في الحرية والعيش بكرامة، واستطاع طرح قضية الشعب الكوردي عالمياً.
من أقواله المشهورة:

((لو لم أكن كوردياً لدافعت عن هذا الشعب المظلوم)).

((لم يكن هدفي من الحياة مزاوله الفن، بل محاولة تحرير شعبي من خلال هذا الفن)).

((سأناضل من أجل القضاء على اللامساواة الاجتماعية في سبيل بناء مجتمع عادل)).

وفاته :

توفي في ١٩٨٤/٩/٩ اثر مرض عضال، في احدى مستشفيات باريس، وحضر تشييعه كبار رجال الفكر والادب والفن من مختلف أرجاء العالم وفي مقدمتهم زوجة الرئيس الفرنسي الراحل (فرانسوا ميتران) وعدد من الوزراء.

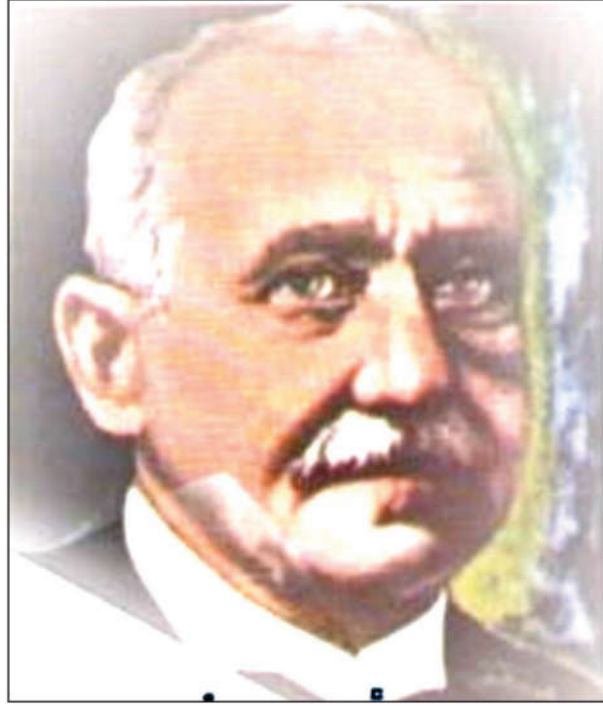
ودفن في مقبرة العظماء بباريس، ووضعت صورته في المتحف العالمي للسينما.

المنافشة :

- ١- وضع سبب كل مما يأتي :
 - أ- ترك الفنان الدراسة في كلية الحقوق سنة ١٩٥٦.
 - ب- لم يكمل الفنان يلماز الدراسة في كلية الاقتصاد بجامعة استانبول.
 - ج- غادر تركيا الى اليونان بواسطة قارب لصيد الاسماك.
- ٢- ما مضامين كتابات يلماز كوناى؟
- ٣- ماهدف الفنان من أعماله الفنية؟
- ٤- ما اهم جائزة فنية حصل عليها الفنان؟
- ٥- اذكر اسماء عدد من افلامه السينمائية.
- ٦- اجمع الناقدون والعاملون في مجال الادب والفن على أن الفنان يلماز أحد عباقرة الكورد. هات من الموضوع ما يؤيد ذلك.
- ٧- اذكر قولاً مشهوراً تحفظه للفنان يلماز.



الهمزية النبوية^(١)



للشاعر أحمد شوقي

وُلِدَ الْهَدَى فَالكَائِنَاتُ ضِيَاءُ
وَالرَّوْحُ وَالْمَلَأُ الْمَلَائِكُ حَوْلُهُ
يَاخِرَ مَنْ جَاءَ الْوُجُودَ تَحِيَّةً
بِكَ بَشَّرَ اللَّهُ السَّمَاءَ فَرِيَّتْ
أَنْصَفَتْ أَهْلَ الْفَقْرِ مِنْ أَهْلِ الْغِنَى
الْمُصْلِحُونَ أَصَابِعُ جُمِعَتْ يَدًا
وَفَمُ الرِّمَانِ تَبَسَّمَ وَثْنَاءُ
لِلدِّينِ وَالْدُنْيَا بِهِ بُشْرَاءُ
مَنْ مُرْسِلِينَ إِلَى الْهَدَى بَلْ جَاءُوا
وَتَضَوَّعَتْ مِسْكَاً بِكَ الْغَبْرَاءُ
فَالْكُلُّ فِي حَقِّ الْحَيَاةِ سَوَاءُ
هِيَ أَنْتَ، بَلْ أَنْتَ الْيَدُ الْبَيْضَاءُ

١- تُسمى القصائد التي يمتدح شعرائها الرسول (ﷺ) بـ(نهج البردة) لأنها سارت على نهج (البردة) القصيدة المشهورة التي مدح فيها

الشاعر كعب بن زهير الرسول (ﷺ)، والتي أعجب بها الرسول، فخلع بُردته وألقاها على كتفي كعب بن زهير.

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	
تبسم وثناء	فرح وابتهاج ومدح	خوشى
الروح الامين	جبريل عليه السلام	جبريل
الملائك	الملائكة	فريشته
بُشراء	جمع بشير، مُبلغ البشرى	مزغينبه خش
تضوعت	انتشرت الرائحة	بؤنهكه بلاويوه
مسكاً	المسك هو العطر المعروف	جوره بـونيكى ناسراوه
الغبراء	الأرض	عهرد / زهوى

حياة الشاعر:

وُلِدَ في مدينة القاهرة سنة ١٨٦٨ من أب ذي أصول كوردية درس الحقوق والآداب في فرنسا.

نظم الشعر في مدح الرسول (ﷺ)، وفي القضايا العامة والوطنية وللأطفال. وأجاد في كلّها. ابتكر الشعر المسرحي، ونظم العديد من المسرحيات التاريخية قضى خمس سنواتٍ من عمره منفياً في أسبانيا. بسبب قصائده السياسية. لُقِّبَ بـ(أمير الشعراء) في حفل كبير أقيم احتفاءً به، امتاز شعره بالقوة في النظم، والصدق والعاطفة، من مؤلفاته: الشوقيات وهو ديوان شعر كبير.

ومسرحيات: مجنون ليلي، كيلوباترا، علي بك الكبير. توفي سنة ١٩٣٢، وله تمثال كبير في إحدى حدائق إيطاليا.

التعليق النقدي:

هذه أبيات من قصيدة طويلة للشاعر الكبير أحمد شوقي، وقد غنتها المطربة الراحلة أم كلثوم، وفيها مدحٌ وثناء للرسول محمد (ﷺ) ويظهر لنا أن الشاعر قد تأثر كثيراً بشخصية النبي (ﷺ) وأعجب به، لذلك كان مدحه نابعاً من عاطفة صادقة.

يبين الشاعر عظمة الرسول محمد (ﷺ) من خلال إبراز الصفات والاخلاق الحميدة فيه، ودوره في هداية الناس جميعاً.

فولادته (ﷺ) هي ولادة الخير والبركة، وانبعث النور والأمل والحياة لجميع البشر. وليس الإنسان وحده قد بارك بهذه الولادة، وهذه النبوة، وإنما الملائكة كانوا أول المبتهجين، وعلى رأسهم الوحي جبريل عليه السلام وحتى أن السماء والارض سعدتا بمبعثه.

ويمدح الشاعر الرسول (ﷺ) بقوله: هو خير من جاء على وجه الارض من الانبياء المرسلين.

وهو ليس مرسلاً للعرب خاصة، وإنما للبشر جميعاً وغايته تحقيق العدالة والمساواة بين جميع البشر، ولا فرق بين الغني والفقير، أو العربي وغيره في التمتع بالحياة الحرة الكريمة وأنه قائد جميع المصلحين، أو دعاة الحق والعدل الذين ظهروا على وجه الارض أو سيظهرون، بسبب المنهج الرباني الاصلاحى الذي جاء به وتطبيقه.

ومن خلال هذه الابيات يتوضح لدينا قدرة الشاعر الكبيرة في اختيار الالفاظ والتراكيب المتناسكة، وتنظيمها بنسق جميل.

وأجمل ما في القصيدة القافية المنسجمة مع المعنى والايقاع الموسيقي.

المنافشة :

- ١- ما عنوان القصيدة؟ ولماذا سميت القصائد التي تمدح النبي (ﷺ) بنهج البردة.
- ٢- مالقب الشاعر؟ ولماذا نفي إلى اسبانيا.
- ٣- بماذا يتميز شعر أحمد شوقي؟.
- ٤- ما البيت الذي عدّ فيه الرسول (ﷺ) المثال الرائد للعدالة والحرية والمساواة؟
- ٥- اشرح بأسلوبك البيت الأخير من القصيدة.
- ٦- وضع سبب كتابة الهمزة في الكلمات الآتية على الشكل الذي تراه
الكائنات - ضياء - الملائك - البيضاء.



نازك الملائكة

(للحفظ) ستة أبيات فقط

جزيرة الوحي



خذني الى العالم البعيد
يا زورق السحر والخلود
وسر بقلبي الى ضفاف.
توحي الى القلب بالقصيد
جزيرة الوحي من بعيد
تلوح كالمأمل البعيد
الرمل في شطها ندي
يرشف من دجلة البرود
والقمر الحلو في سماها
أمنية الشاعر الوحيد
وآن للشعر أن يغني
بالحلم الضاحك الشرود
فلتبسمي يا أبنة الاغاني
للشاطئ الساحر المديد
قد ضحك العمر واستنامت
عواصف اليأس والنكود
وانقلب اليأس بشريات.
وأمنيات فأني عيد!

ترجمة للشاعرة:

* (نازك الملائكة) شاعرة عراقية من رواد الشعر الحر ولدت في بغداد عام (١٩٢٣) في أسرة علم وأدب، والدتها كانت شاعرة أيضاً، درست في إحدى مدارس بغداد حتى دخلت دار المعلمين العالية (كلية التربية)، عملت بعد تخرجها مدرسة للغة العربية، ثم أكملت دراستها بعد ذلك في أمريكا وقامت بالتدريس في جامعة البصرة. تميز شعرها بـ(الحزن والنوعية الرومانسية والعذوبة). توزع شعرها بين (العمودي والحر).

لها دواوين عدة منها (عاشقة الليل، شظايا ورماد، قرار الموجة، يغير ألوانه البحر).

لها دراسات نقدية معروفة أبرزها (قضايا الشعر المعاصر، شعر علي محمود طه المهندس).

الهدف من القصيدة: تحقيق لحظات الابداع الشعري.

موضوع الكلام: قصيدة رومانسية ذات موضوع طريف عنوانها (جزيرة الوحي).

التحليل والفهم: (المتكلم) الشاعرة هي المتكلمة وكشفت عن حضورها عبر الضمير (ياء المتكلم) في (خذي....) و (سرّ بقلبي...).

حيث تتمنى الشاعرة الوصول الى جزيرة توحى إليها بالابداع الشعري وتحقق لحظات حلوة، وسيلتها الوحيدة زورق خيالي خالد ليوصلها الى تلك الجزيرة الواسعة، التي رملها نديّ والقمر في كبد السماء حتى ينقلب يأسها ونكدها بشريات وأمنيات.

المعجم والدلالة: الكلمة التي كررتها الشاعرة في القصيدة أكثر من مرة هي (البعيد) مرة (نكرة) والآخرى (معرفة) تضاده (القريب) وهي صفة مشبهة على وزن (فعليل) مأخوذة من الفعل (بَعُدَ) ثلاثي مجرد من الباب الخامس مضارعه (يَبْعُدُ).

معاني الكلمات

الكلمة	معناها	
القصيد	هي القصيدة جمعها قصائد وهي قطعة شعرية من سبعة أبيات فأكثر.	هؤنراوه - پارچه هؤزانیکه له حهوت دیر و بهرهو سه ره وهیه
ندي	جمعها (أنداء) نقيطات من الماء تتكاثف بسبب الاشعاع الليلي في طبقات الجو الباردة وتسقط على النباتات وعلى سائر الاشياء التي تكون تحت السماء.	خوناو - شهونم
يرشف	يَمَصُّ بشفتيه (رشف الماء).	قوم له ئاوده دات
آنَ	حانَ	کاتی هاتووہ
اليأس	فقدان الامل	بی ئومید بوون
النكود	جمع نكد أي اشتد عيشه.	ژیانی کوله مه رگی
بشريات	مفردها (بشرى) خبر مفرح.	مژده - مزگینی
شرود	هيمن المرء على وجهه جولان هنا وهناك بلاهدف.	بی ناگایی
استنامت	طلبت النوم	ویستی بنویتی

المناقشة :

السؤال الاول:

- ١- علام يقوم هذا النوع الشعري؟
- ٢- أذكر أثرين أدبيين للشاعرة.
- ٣- بم تميز شعر نازك الملائكة؟
- ٤- ما الهدف من قصيدتها؟

السؤال الثاني:

- ١- اذا كانت كلمة (البعيد) الواردة في النص الشعري مضادها (القريب) فما هو المضاد

لكلمتي:

اليأس.....

الضحك.....

- ٢- مامعنى كلمة (الحلو) الواردة في القصيدة

(القمر الحلو) يتصف بالجمال.

يتصف بالحلوة.

- ٣- اذا كانت (الابتسامة) تعني (الضحك الخفيف)

فما معنى (ضحك العمر.....).

(٢)

الهمزة في وسط الكلمة

إن كانت الحركات في اللغة العربية أربع وهي :
الكسرة والضمة والفتحة والسكون، وهذا الترتيب حسب قوة الحركات، بالنسبة لقواعد الاملاء، إذ أنّ الكسرة أقوى الحركات، ثم الضمة، ثم الفتحة، وأخيراً السكون.
وإذا حفظ الطالب هذا الترتيب سهّل عليه رسم الهمزة.
ويكون ذلك بأن ينظر الى حركة الهمزة وحركة ما قبل الهمزة فترسم الهمزة حرفاً يجانس الحركة الاقوى من أحرف العلة التي هي الألف أو الواو أو الياء. وكالاتي:

أ- إذا اجتمعت الكسرة والضمة مثل: سُئِلَ، قَارِئُونَ، مَبَادِيُكُمْ، أَنْبِئُكَ.

أو الكسرة والفتحة مثل: سَيِّمٌ، أُلْجِئْتُ، تَهْنِئَةٌ.

أو الكسرة والسكون مثل: بَيْتٌ، مِئْذَنَةٌ، إِسْتِئْذَانٌ، فِرَّانٌ.

تكتب الهمزة على كرسي الياء لأن الياء تجانس الكسرة، والكسرة أقوى الحركات.

ب- وإذا اجتمعت الضمة والفتحة مثل: مُؤَدَّبٌ - أُؤَمِّلُ - عَطَاؤُكَ.

أو الضمة والسكون مثل: رُؤْيَا، مُؤْمِنٌ، أُؤْتَمِنُ، مَسْئُولٌ.

تكتب الهمزة على الواو لأن الواو تجانس الضمة والضمّة أقوى من الفتحة والسكون.

ج- وإذا اجتمعت الفتحة مع الفتحة مثل: سَأَلَ، نَأَى، رَأَى.

أو الفتحة مع السكون مثل: رَأْسٌ، مَأْرَبٌ، مَأْوَى، طَمَأَنَ.

ترسم الهمزة على الألف لأنّ الألف تجانس الفتحة، والفتحة أقوى من السكون.

وهناك حالات لا تتبع القاعدة وهي:

١- إذا كانت الهمزة مضمومة أو مفتوحة وما قبلها واو مدّ تكتب منفردة مثل: وضوءُكَ، وضوءُكَ.

٢- وإذا كانت الهمزة مفتوحة وما قبلها ألف مدّ تكتب منفردة مثل: سَاعَنَا، مَاعَنَا.

٣- وإذا كانت الهمزة مفتوحة ما قبلها ياء مدّ تكتب على الياء مثل: سَيِّئَةٌ، جَرِيئَةٌ.

٤- وإذا كان الحرف الذي قبل الهمزة المتطرفة واوا مشددة تكتب منفردة مثل التَّبَوُّءُ.

(٤)

الهمزة في وسط الكلمة بعد الالف

- أ- إذا كانت الهمزة (مكسورة) بعد الالف فترسمُ (ياءً) لمجانسة الكسرة للياء مثل: أصدقائي، مائل، متفائل، سائل.
- ب- وإذا كانت الهمزة مضمومة بعد الالف فترسمُ (واواً) لمجانسته الضمة للواو مثل: اصداؤك، احباؤك، أبناؤك.
- ج- وإذا كانت الهمزة مفتوحة بعد الألف فتكتب (مفردة) مثل: اصداقاءك، تتأعب، تساءل.
- د- أما إذا كان الفعل الثلاثي الماضي أو المضارع المختوم بهمزة مفتوحة، مُسنداً الى الف الاثنين. كُتبت الهمزة على الألف، يتبعها ألف الاثنين مثل: المُجتهدان قرأا الواجب. المهملان لم يقرأا الواجب.

التمرينات

- ١- ضع كلمة (أصدقاء) في ثلاث جمل من إنشائك، تشمل الحالات الاعرابية الثلاث.
- ٢- أ. سائل: رُسمت الهمزة على الياء، لماذا؟
ب- مأوى: رُسمت الهمزة على الألف، لماذا؟
ج- أوَمَل: رُسمت الهمزة على الواو، لماذا؟
د- سيئة: رُسمت الهمزة على الياء، لماذا؟
- ٣- ضع خطأً تحت الكلمات الخاطئة ثم صححها.
- أ- أشدُّ البلاء تَنَمُّرُ اللُّنَماء على الكُرماء.
- ب- تعاقبَ على رئاسة الدولة، رؤساء اكفاء، استحقوا التهناة.
- ج- التربية والتعليم شيئان متكافئان.

البلاغة

٣- السجع:

هو توافق الفاصلتين في فقرتين، أو أكثر في الحرف الأخير من الكلمة ويكون في النثر فقط. وسر جمال السجع: أنه يحدث نغماً موسيقياً، تطربُ إليه الأذن. ومن أمثلته:

إنما السجعُ في الكلام كالملح في الطعام.
من أسرع في الجواب، أخطأ الصواب، ومن صدق في مقاله زاد في جماله.
اللهم أعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك.

٤- التورية:

كلام له معنيان: يفهم منه السامع معنى، والمراد منه معنى آخر يُقصدُ بها الإيهام. مثل قول الشاعر:

وقالت رُحُ بربك من أمامي فقلتُ لها بربك أنتِ روحي

فلفظة ((روحي)) لها معنيان قريب وهو فعل الأمر راح والمعنى الآخر وهو المراد: نفسي، للتحبيب.

ومنه: ذم حافظ إبراهيم أحمد شوقي في بيت شعر فرد عليه شوقي:
إذا أعطيت الكلبَ والإنسانَ أمانةً خان الإنسانُ والكلبُ حافظاً

فكلمة ((حافظ)) لها معنيان:

١- المعنى القريب وهو ان (حافظ) صفة للكلب (أي أن الكلب يحفظ الامانة).

٢- المعنى البعيد والمقصود به ذم إبراهيم، ووصفه بالكلب.

المنافشة والتطبيقات

- ١- من جميل ماوردَ في التورية رُوي أَنه دخل عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) يوماً على أبي حذيفة بن اليمان. فسأله كيف أصبحت يا أبا حذيفة؟
قال: أصبحتُ أحبُّ الفتنَةَ، وأكرهُ الحقَّ، وأصلي من غير وضوء، ولي في الأرض ما ليس لله في السماء.
فتعجب عمر (رضي الله عنه) من هذه الإجابة وذهب إلى علي (رضي الله عنه) وقصَّ عليه الحوار.
قال علي: إنَّ أبا حذيفة صادق فيما حدثك به.
قال عمر: وكيف ذلك يا علي؟
قال: يقول إنه يحبُّ الفتنَةَ يعني حبَّ المال والمالُ فتنة ((إنَّما أموالكم وأولادكم فتنة)).
ويكره الحق: أي الموت والموتُ حقٌّ.
ويصلي من غير وضوء: أي يصلي على رسول الله (ﷺ) بقوله: ((اللهم صلِّ على محمد)) وهل تحتاج هذه إلى وضوء؟
وله في الأرض زوجة وولد، وليسَ لله ذلك.

ما المعنى القريب للعبارات الآتية؟

(أحبُّ الفتنَةَ، أكره الحقَّ، من غير وضوء، لي في الأرض ما ليس لله في السماء).

٢- ما معنى التورية؟ وما غرضها؟

٣- ما السجع؟ وفي أي مجال يستخدم؟

٤- ما الفرق بين السجع والجناس؟

المفعول فيه

من قصيدة (سخرية الرماد) للشاعرة (نازك الملائكة):

لورجعنا غداً وأرادَ الزمان

أن يرانا كما كنا

والتقينَا

فهل ينبضُ المَيَّتان

خَلْفَ ألواحِ صَدْرَيْنَا

* * *

لورجعنا غداً ورأتنا النجوم

نجمع الذكرَ الذابِلَة

نستعيد الهوى ونظل نحومُ

حول أحلامنا الراحلة

عرض الموضوع من خلال الابيات:

حين نقرأ الابيات السابقة من قصيدة الشاعرة (نازك الملائكة) يشدُ نظرنا الكلمات (حول أحلامنا، خلف ألواح صدرينا...) فهذه الكلمات (حول/خلف...) وغيرها مثل (يمين، شمال، فوق، تحت) أسماء للجهاات الست تسمى (ظرفاً)^(١).

المفعول فيه (اسم منصوب يدل على زمان أو مكان يتضمن معنى في باطراد).

ف(حول أحلامنا، وخلف ألواح...) مفعول فيه ظرف مكان منصوب.

أما حكم اعرابه (منصوب على الظرفية) أما (مباشرة لانه معرب)، وأما (مبني في محل نصب). فلو كان مرفوعاً أو منصوباً لداع آخر غير الظرفية أو مجروراً ولو كان الجار هو (في) الدالة على الظرفية فلا يسمى ظرفاً ولا يعرب ظرفاً وإذا دل على زمان أو مكان^(٢).

(١) الظرف هو الوعاء الذي توضع فيه الأشياء كالجرب والعدل والاواني وتسمى (ظرفاً) لأنها أوعية لما يجعل فيها وقيل للآزمنة والامكنة

ظروف لأن الأفعال توجد فيها فصارت كالأوعية لها.

(٢) ملاحظة هامة للمدرسين: (ناصب المفعول فيه) عامله أي الذي ينصبه عدة: أ- فعل لازم أو متعدي انجزت عملي مساء ب- وصف حقيقي

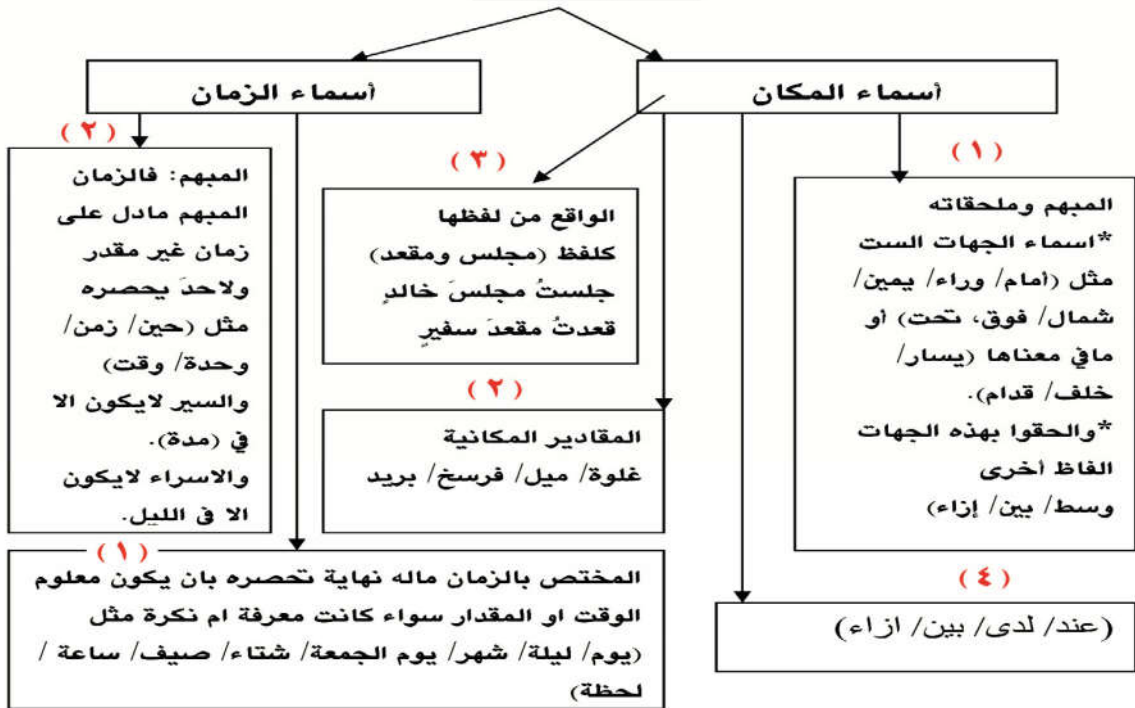
عامل (الطيارة مرتفعة) ج- المنصوب (المشي يمين الطريق أسلم).

*أمثلة على ذلك:

قال تعالى (إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنا <u>يَوْماً</u> ...) (الانسان ١٠)	قال تعالى (كَانَ رِأْءَهُمْ <u>مَلِكٌ</u> ...) (الكهف ٧٩)
وهنا ليس ظرفاً	ظرف مكان منصوب (م فيه) متعلق بخبر محذوف تقديره (موجود)
مفعول به منصوب للفعل (نخاف)	

قال تعالى (ثُمَّ انْكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَبْعَتُونَ) (المؤمنون ١٦)	قال تعالى (قَالَ لَبِثْتُ <u>يَوْماً</u> أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ) (البقرة ٢٥٩)
هنا معرفة منصوب وهو مضاف (القيامة) مضاف اليه	م فيه ظرف زمان منصوب
هنا نكرة	

فالظروف نوعان



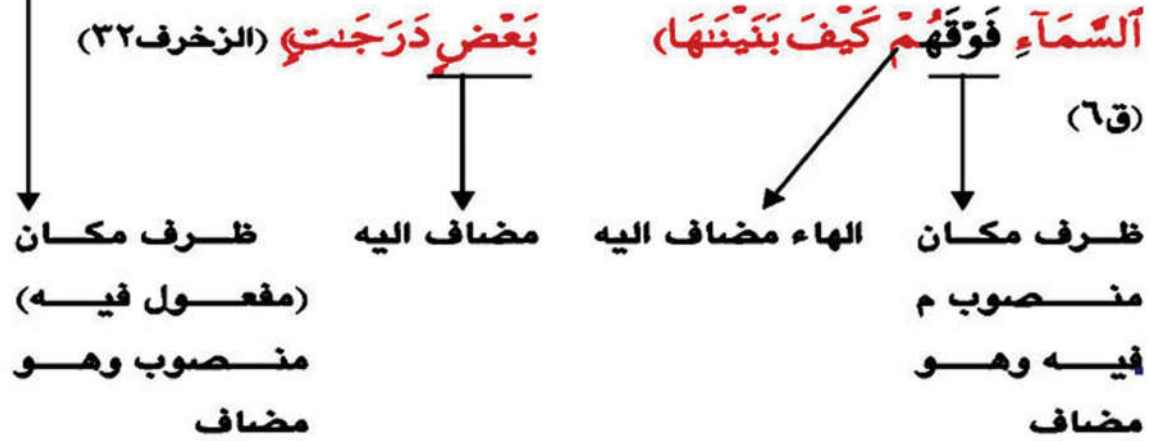
(١) المبهم/ المراد به ما ليس له حدود محصورة فعندما نقول (هو فوقك) ليس للفوق حدود فهو يمتد من رأسك الى السقف فوقنا والسماء فوقنا.

(٢) غلوة/ ميل: الف باع، فرسخ: ثلاثة أميال، بريد: أربعة فراسخ.

(٣) شبه جملة (ظرف) متعلق بخبر محذوف.

(٤) عند/ ظرف مكان او زمان بحسب الموقع. كما ورد في البيت الشعري.

قال تعالى: (أَفَلَمْ يَنْظُرُوا إِلَى **قَالَ تَعَالَى: (وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ**

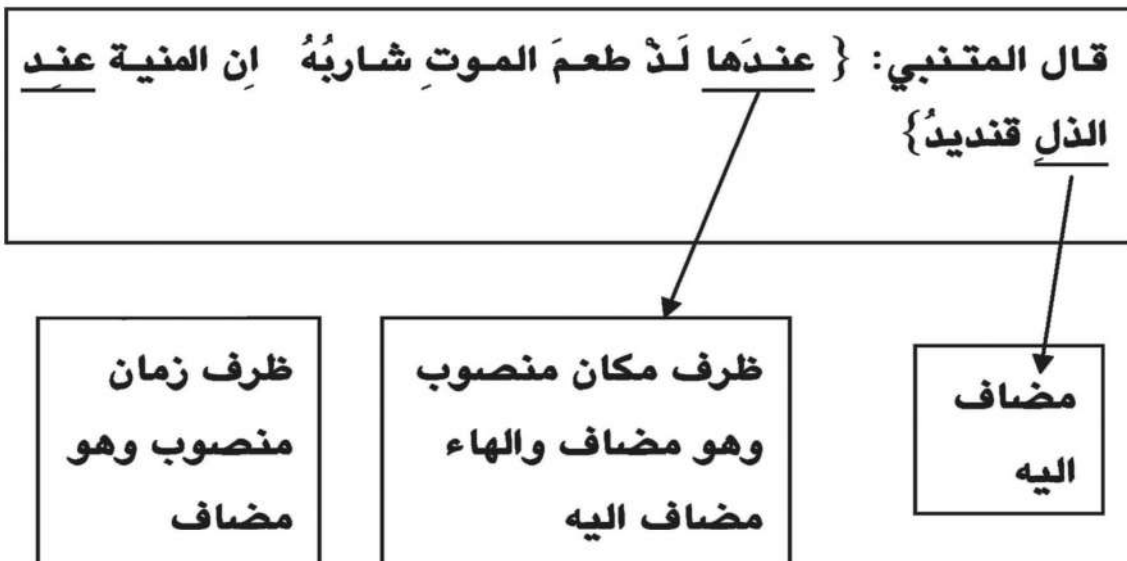


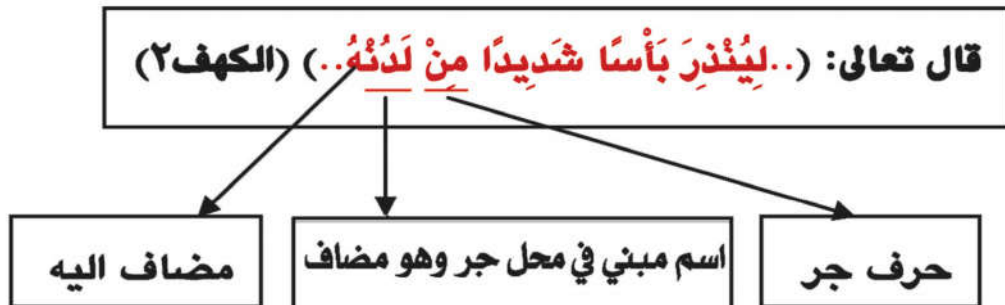
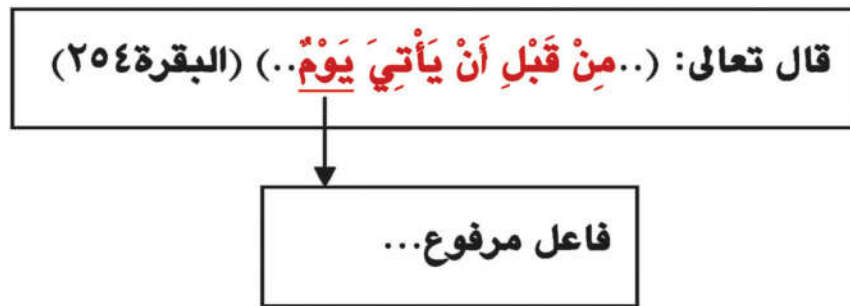
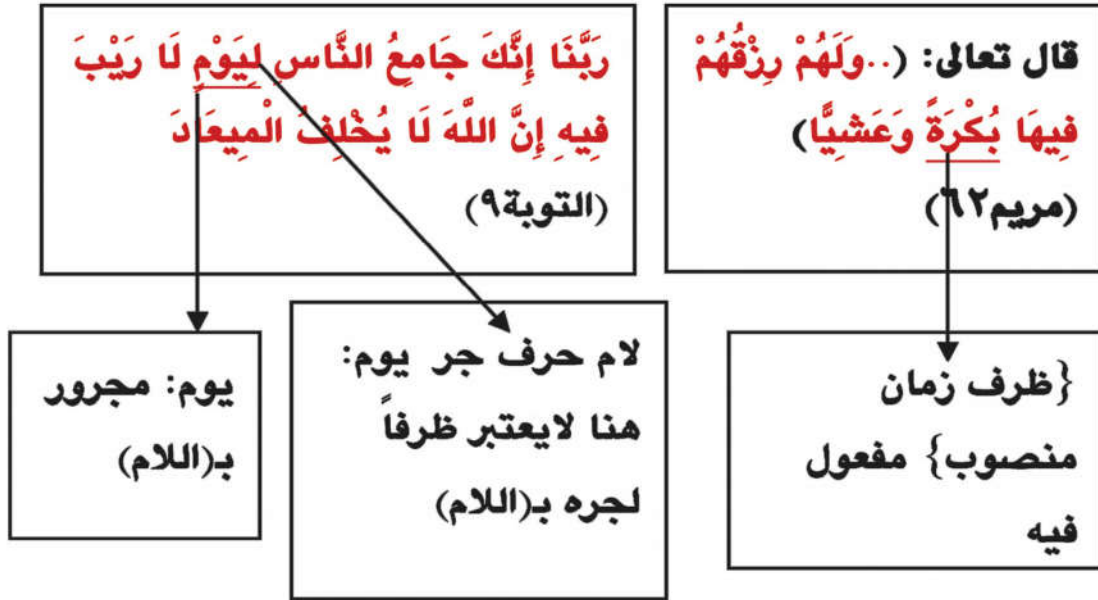
قال تعالى: (وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ **بِالْحَقِّ**..) (المؤمنون ٦٢)

ظرف مكان مبني على السكون في محل نصب م فيه

قال تعالى: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى **بِعَبْدِهِ لَيْلًا**..) (الاسراء ١)

ظرف زمان منصوب م فيه





قال تعالى: (..فَلَمَّا رَأَهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ..) (النمل ٤٠)

مضاف اليه

م فيه ظرف مكان
منصوب وهو مضاف

قال تعالى: (فَمَنْ تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ) (آل عمران ٨٢)

اسم اشارة مضاف اليه

ظرف منصوب وهو مضاف

قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ..) (الانبياء ٧)

مضاف اليه

م. فيه ظرف منصوب وهو مضاف

قال تعالى: (ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ..) (البقرة ٦٤)

مضاف اليه

اسم مجرور وهو مضاف

حرف جر

قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ..) (النحل ٤٣)

مضاف اليه

اسم مجرور وهو مضاف

حرف جر

خلاصة:

*المفعول فيه ظرف زمان او مكان: منصوب يتضمن معنى (في) باطراد.

المناقشة:

السؤال الاول: قال تعالى (..فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا..) (البقرة ١٦٤)

(..فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا..) (العنكبوت ٦٣)

١- حدد الظرف في الآيتين السابقتين

٢- كلمة (الارض) هل هي مؤنثة أم مذكرة؟.

٣- اعرب (بَعْدِ مَوْتِهَا).

السؤال الثاني:

قالت الشاعرة (نازك الملائكة): لورجعنا غداً ورائتنا النجوم

إذا كان معنى (غداً) هو (اليوم الذي بعد يومك الذي أنت فيه).

١- اذكر ظرفاً تضاداً لـ(غداً).

٢- اذكر معناه ثم ادخله في جملة مفيدة.

٣- (اعرب -النجوم-).

المفعول المطلق

الامثلة:

١- نَزَلَ المطرُ من السماءِ نزولاً.
فَرِحْتُ بنزولِ المطرِ فرحاً.

٢- أ- عانى الفلاحُ في عملهِ معاناةً جسديةً ونفسيةً.
أَنْتَجَ الحقلُ من القمحِ إنتاجاً حسناً.
ب- قَفَزَ الرياضيُّ قَفْزاً العَزالِ.
تَعَاوَنَتْ فرقَتُنَا الرياضيةُ فيما بينهم تَعَاوَنَ الأُخُوَّةُ.

٣- جَلَسْنَا لمشاهدةِ الفِلمِ جَلَسَتَيْنِ.
جَلَسْنَا لمشاهدةِ الفِلمِ جَلَسَاتِ.

العرض:

إذا نظرت الى الامثلة السابقة وجدت فيها مصادر منصوبة ذكرت بعد فعلٍ من لفظه ومشتقة منه وهي:

- (نَزَلَ-نزولاً)
- و (فَرِحَ- فرحاً)
- و (عانى- معاناةً)
- و (انتَجَ- إنتاجاً)
- و (قَفَزَ- قَفْزاً)
- و (تَعَاوَنَ- تَعَاوَناً)
- و (جَلَسَ- جلسَتين) ^(١)
- و (جَلَسَ- جَلَسَاتِ)

(١) فائدة: جلسة: مصدر اجتمع فيه شيئان هما: معنى المصدر الاصلي هو (الجلوس) ومعنى (المرّة) لأنه على وزن (فَعْلَة).

وكل مصدر منها مشتق من لفظ فعله فالمصدر (نزولاً) مشتق من فعله (نزل) وكذلك المصادر الاخرى.

ونود انْ نُلفتَ نَظْرَكَ- أيها الطالب العزيز- انْ كل فعلٍ منها يكون على وزن خاصٍّ ويُصاغ منه مصدره^(١) على وزن خاصٍّ به.

ومن حيث الاعراب: يكون المصدر المشتق مفعولاً مطلقاً منصوباً.

فالمصدر (نزولاً) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

والمصدر (جلستين)^(٢) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثني.

والمصدر (جَلَسَاتٍ) مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الكسرة بدل الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم.

أغراض المصدر او احوال المفعول المطلق:

يذكر المصدر المنصوب بعد فعله للاغراض الآتية:

١- تأكيد فعله: يُقصد به أن المصدر يؤكد الحدث الموجود في الفعل دون زمنه، لأنَّ الفعلَ شاملٌ للحدث والزمن معاً.

فاذا تَدَبَّرْتَ المثالَ الأولَ في المجموعة الأولى رأيتَ المصدرَ (نزولاً) أفاد التوكيد لفعله (نَزَلَ).

والمصدر (فَرَحاً) في المثال الثاني أفاد التوكيد لفعله (فرح) فاخترتْ دلالة المصدر بالتوكيد، لأن المصدر في هذين المثالين غير موصوف ولا مضاف ولا دال على عدد.

وكذلك دلالة المصدر في قوله تعالى: (..وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا) (النساء ١٦٤).

٢- بيان نوع فعله: يُقصد به بيان هيئة الفعل، وذلك اذا كان المصدر موصوفاً او مضافاً. فاذا تَدَبَّرْتَ المثال الاول في المجموعة الثانية/أ، رأيتَ المصدرَ (معاناة) أفاد بيان نوع الفعل وهو المعاناة للفلاح بأنها معاناة جسدية.

فاخترتْ دلالة المصدر بنوع الفعل لأنَّ المصدر موصوف فقد تُعَرِّبُ (جسدية) صفة منصوبة للمصدر.

ومثله المصدر (انتاجاً) في المثال الثاني أفاد بيان نوع الفعل بأنه انتاج حَسَنَ وكذلك دلالة المصدر (صبراً جميلاً) مع صفته في قوله تعالى: (فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا) (المعارج ٥) واذا

(١) نرجو من المدرس الكريم أن يعيد للطلبة اوزان المصدر التي سبقت دراسته في المراحل السابقة ليستفيدوا منها.

(٢) جمع المذكر السالم لآياتي في المصدر لذا لم نأت بمثال له.

تدبرت المثال الاول في نفس المجموعة الثانية/ب، رأيت المصدر (قَفَزًا) أفاد بيان نوع الفعل وهو القفز للرياضي بأنه قَفَزَ الغزال على سبيل التشبيه. فاختصت دلالة المصدر بنوع الفعل لأن المصدر مضاف. ومثله المصدر (تعاوناً) في المثال الثاني أفاد بيان نوع الفعل، بأنه تعاون أخوة. وكذلك دلالة المصدر (أَحْذَ) في قوله تعالى: **(.فَأَخَذْنَاهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ)** (القمر ٤٢).

٣- بيان عدد الفعل: ويُقصد به بيان عدد مرات الفعل. فإذا تدبرت المثال الاول في المجموعة الثالثة، رأيت المصدر (جلستين) افاد بيان عدد الفعل فكان العددُ جلستين اثنتين، وفي المثال الثاني صار العددُ جَلَسَاتٍ بالجمع. فاختصت دلالة المصدر بعدد مرات الفعل، لأن المصدر دالّ على عدد. وكذلك المصدر (ضِعْفَيْن) في قوله تعالى: **(.مَنْ يَأْتِ مِنْكُنْ بِفَاحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ يُضَاعَفْ لَهَا الْعَذَابُ ضِعْفَيْنِ..)** (الاحزاب ٣٠).

القواعد:

- ١- المفعول المطلق: مصدر منصوب مشتق من فعله.
- ٢- اغراض المصدر المنصوب او احوال المفعول المطلق:
يُذكر المصدر المنصوب بعد فعله للاغراض الآتية:
أ- توكيد فعله: اذا لم يكن لبيان نوع فعله ولا بيان عدد فعله.
مثل: نزل المطر من السماء نزولاً.
ب- بيان نوع فعله: اذا كان المصدر موصوفاً او مضافاً.
مثل: عانى الفلاح في عمله معاناة جسدية ونفسية.
ومثل: قفز الرياضي قَفَزَ الغزال.
ج- بيان عدد فعله: اذا كان المصدر دالاً على عدد.
مثل: جَلَسْنَا لمشاهدة الفِلمِ جلستين.
ومثل: جَلَسْنَا لمشاهدة الفِلمِ جَلَسَاتٍ.

تمرين محلول:

قال تعالى: **(وَيُنْصِرْكَ اللَّهُ نَصْرًا عَظِيمًا)** (الفتح ٣).
يعرب المصدر المنصوب مفعولاً مطلقاً في النص الكريم فما السبب؟

الحل: لأنه مشتق من فعله.

تمرين محلول:

جد كل مصدر منصوب فيما يأتي واذكر الغرض منه مع السبب:

١- اتقن المصور عمله إتقاناً.

٢- وكز الملاك خصمه وكزاً قوياً.

٣- قرأت حياة الشاعر قراءتين.

٤- ترنم المغني ترنم البلبل.

الحل:

الجملة	المصدر	غرضه او حالته	السبب
١- اتقن المصور عمله إتقاناً	اتقاناً	توكيد فعله	لان المصدر لم يكن لبيان فعله ولابيان عدد فعله
٢- وكز الملاك خصمه وكزاً قوياً	وكزاً	بيان نوع فعله	لان المصدر موصوف
٣- قرأت حياة الشاعر قراءتين	قراءتين	بيان عدد فعله	لان المصدر دال على عدد
٤- ترنم المغني ترنم البلبل	ترنم	بيان نوع فعله	لان المصدر مضاف

تمرين محلول:

اعرب الآية الكريمة التالية:

قال تعالى: **(وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا)** (الفجر ٢٠).

الواو: حسب ما قبلها.

تُحِبُّونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة.

واو الجماعة: ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

المال: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

حُبًّا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

جَمًّا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره.

التمرينات

تمرين ١

جد المصادر المنصوبة في النصوص الآتية واذكر الغرض من دلالة كل مصدر مع ذكر السبب:

- ١- قال تعالى: (وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) (يس ٦٥).
- ٢- قال تعالى: (فَسَوْفَ يَحَاسِبُ حِسَابًا يَسِيرًا) (الانشقاق ٨).
- ٣- قال تعالى: (يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ الْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ...) (محمد ٢٠).

التمرين ٢

- ١- قال الشاعر: أبلُ الرجال إذا أردت إخاءهم
وتوسَّمنَ فعالهم وتفقَّد
صغ من الفعل (أبلُ) مصدراً منصوباً دالاً على التوكيد.
- ٢- قال الشاعر: إذا انت لم تشرب مراراً القذى
ظمئت، وأيُّ الناس تصفو مشاريه
صغ من الفعل (تصفو) الوارد في النص مصدراً منصوباً دالاً على بيان فعله.

التمرين ٣

امأ كل فراغ مما يأتي بمفعول مطلق مشتق من فعله الموجود في كل جملة مما يأتي:

- ١- عدل القاضي في حكمه.....
- ٢- عدل القاضي قرار المحكمة.....
- ٣- اعتدل القرار.....
- ٤- تعادل الموقفان.....

التمرين ٤

إختر الجواب الصحيح مما بين القوسين لكل فراغ مما يأتي:

- ١- عني الطبيب بمريضه(عناء، عناية)
- ٢- أرضعت الأم طفلها.....(ترضيعاً، رضعات)

الشاعر حافظ ابراهيم

نشأته وحياته:



ولد الشاعر حافظ ابراهيم سنة (١٨٧٢م)^(١) في ديروط من أب مصري مهندس وأم تركية الاصل ثم توفي أبوه وهو في الرابعة^(٢) من عمره، فانتقلت به امه الى (القاهرة) فكفله خاله، وهناك التحق ببعض المدارس ثم انتقل مع خاله الى (طنطا) وانشغل بالمطالعة والشعر.

ولما رأى نفسه بدون عمل فكر في العمل في مكاتب المحامين، لكنه أخفق فيما سعى اليه فتركه بعد مدة، ثم انتقل الى (القاهرة) ودخل المدرسة العسكرية فتخرج منها ضابطاً بالجيش، ثم نقل الى الشرطة وأرسل الى (السودان)، فشارك مع بعض

الضباط في الثورة فحوكم ثم احيل على التقاعد براتب قليل، وبعد هذا رجع الى (مصر). اضطربت حياته بسبب فقره وعدم ثباته على عمل. لكن ذاع صيته وانتشر شعره بين الناس ودافع عن حقوق قومه وتبعه الكثيرون فأصبح شاعر الوطن والمجتمع. ثم عين رئيساً للقسم الادبي بدار الكتب المصرية ثم وكيلاً للدار فحسنت معيشته وظل في هذا المنصب حتى احيل الى التقاعد وتوفي سنة (١٩٣٢م).

صدر له ديوان مطبوع قام به الاديب الكبير (احمد أمين) فضبطه وحققه ونشره في جزئين ينطوي الاول منهما على أغراض المدح والتهنئة والغزل وينطوي الثاني منهما على اغراض السياسة والشكوى والمراثي.

نظم الشعر في موضوعات عديدة منها: الوطن والسياسة والانسانية والشعب. وعُدَّ مجدداً، لكن تجديده انحصر في موضوعات شعره ولُقّب بـ(شاعر النيل).

شخصيته: امتازت شخصية حافظ ابراهيم بقوة الحس وصفاء الطبع واعتدال المزاج والوفاء وسخاء الطبع مع فقره، وطلاقة الوجه وقبول المعاشرة وصلة متينة بمجتمعه.

(١) وقيل كان ميلاده سنة ١٨٧١م.

(٢) وقيل كان عمره سنتين.

خصائص شعره عموماً:

يرى النقاد ايجابياً أنّ جمال شعر حافظ ابراهيم يكمن في:

١- قوة عاطفته.

٢- موسيقى الفاظه.

قال النقاد في شاعرية حافظ ابراهيم سلباً:

أ- إنه لم يجدد في البحور والاوزان.

ب- انه لم يستطع من ابتكار المعاني الجديدة.

ج- انه لم ينل نصيباً كثيراً من التراث الاجنبي، بل كانت تجاربه الشخصية معينه في عمله.

لكن حافظ ابراهيم اذ تهيأ للشعر صاغه بطابعه الخاص فكان يتسم من حيث الشكل ب:

١- جيد السبك.

٢- سائغ الاسلوب.

آثاره الادبية:

١- ديوانه.

٢- ليالي سطيح - نثر.

٣- البؤساء - ترجمة.

اخترنا القصيدة التالية من ديوانه وقد قالها بمناسبة (التهنئة بالعام الهجري). (للحفظ)

ولي في الهوى شعران شعرٌ أذيعهُ

وآخر في طي الفؤادِ ستيرُ

ولولا لجأجُ الحاسدين لما بدا

لمكنون سرِّي في الفؤادِ ضميرُ

ولا شرعت هذا اليراع اناملي

لشكوى ولكنَّ اللجّاج يثيرُ

على أنيني لا أركب اليأس مـركباً

ولا اكبر البأساء حين تُغيرُ

فلما حادَ عني الحين والسيف مصلتُ

وهان علي الامر وهو عسيرُ

الكلمة	المعنى
١- الهوى	حُبٌّ شديد، (خَوْشه ويستی زور)
طِي	مکنون، (شاراوه)
سَتِير	مَخْفِي في القلب. (له دِلدا شاراوه يه)
٢- لَجَاج	التمادي في الخصومة، الالاحاح في المضايقة، التردد في الكلام. (زَيده روهوى له ممللانى)
بدا	ظهر. (دهر كهوت)
ضمير	خاطر في النفس، او عاطفة في النفس، الهاجس. (ويژدان)
٣- شرع	يقال: شرع القلم اي: شحذ القلم ليكون حاداً كالسيف
اليراع	على سبيل التشبيه. (دهستى پى كرد)
	القلم يتخذ من القصب. (بينووسيكه له قاميش درهست ده كريت)
أنامل	جمع مُفردِها أنملة وهي رأس الإصبع. (سهره په نجه)
يُثِير	يُهيِج نفس الانسان ويحرك وجدانه. (ده وروژينيّت)
٤- اليأس	القنوط، انقطاع الامل. (بى ئوميدى)
البأساء	المصيبة، المشقة، الامر العظيم. (ليقه ومان)
تَغِيرُ	تَشُنَّ هجوماً مفاجئاً. (هيتر شيكى له ناكاو)
٥- حاد	حاد عني اي: مالَ عُنِي، ابتعد عَنِّي. (له من دوور كهوت)
الحينُ	الموت، الهلاك، المحنة. (مردن، له ناوچوون)
مُصَلَّت	يُقَال: أَصَلَّت سيفه اي : شَهَره او أخرجَه من الغمد. (شمشيره كهى ده رهيتنا)
هان	لأن، سَهْل. (نه رمى نواند)
عَسِير	صَعْب. (سهخت)

الشرح والتعليق:

ربما يغتنم الانسان فرصاً أو مناسبات لإبراز ما في قلبه ونفسه كما فعل شاعرنا -حافظ ابراهيم-، فقد جعل هذه المناسبة الكريمة فرصة للكشف عما في قلبه من عناء مرير مدى عمره الطويل وامل بعيش رغيد في مستقبل مشرق.

فقد تعاقبت عليه نكبات مؤلمة من موت ابيه وفقر حاله وإخفاقه في وظيفته لذا صار ناقماً على دنياه وشاكياً على الناس فهو يقول: إنه لديه نوعان من الشعر:

أولهما: شعر ينشره للناس ولا يكتمه، ويجب أن يطلعوا عليه.

ثانيهما: شعر يخصه هو فاخفاه في قلبه، ولم يحب أن يطلع عليه الناس، لان فيه خواطره وعواطفه التي دخلت في فؤاده، لكن الخصومة التي تمادى فيها الحاسدون ضده دفعه الى اظهار أشعار خواطره وعواطفه التي كانت مخفية طي الكتمان في قلبه.

وكذلك دفعه الى شحذ القلم المعد من القصب ليكتب ما كان يؤلمه ويرهقه في حياته وفيه يظهر شكواه.

ففي هذا الحدّ تبين أنّ للشاعر خصوماً ومنازعين، لكن هل كان هذا الشاعر العظيم يفعل في ردهم أو هل ينسى شخصيته أو هل يفقد اتزانة؟

الجواب: لا، بل تمسك بالحكمة، واختار طريقاً وسطاً بوسيلتين هما:

أولاً- انه لايعمل باليأس ولم يصل اليه ولم يفقد الامل منهم، لان فاقد الامل ينتحر ولايصبر.

ثانياً- انه لا يستعظم الامور من المصائب، بل يستصغرها ليظفر بها ويعالجها.

هذا البيت يدل على صفة الرزانة في أخلاق حافظ ابراهيم فمن كان محنكاً بهذا العقل وهذا السلوك فقد يتجنبه كل شر، ويستفيد من عقله وسلوكه، ثم يعطينا تجربة شخصية مثمرة فقال:

انه جنى ثمار حكمته بهذا العقل وهذا السلوك في حالتين:

أولاهما- مال عنه الموت والهلاك كثيراً وابتعدت عنه المحن في حالات خطيرة اذ كانت السيوف شاهرة، لكنه نجا منها سالماً.

ثانيهما: لانت له الامور الصعاب وسهلت، فخف كاهله كثيراً وانفتحت بصيرته.

وأخيراً تمنى الشاعر ان تتحقق له آماله في العام الجديد بقوله:

عسى ذلك العام الجديد يسرني

ببُشْرَى وهل للبائسين بُشِيرُ؟

المناقشة :

- ١- كيف نشأ حافظ ابراهيم؟
- ٢- علل: اضطربت حياة الشاعر حافظ ابراهيم؟
- ٣- اشتهر الشاعر حافظ ابراهيم بأنه مجدد. ففيم كان تجديده؟
- ٤- كيف كانت شخصيته؟
- ٥- ماذا وجد النقاد في اشعار حافظ ابراهيم من خصائص ايجابية؟
- ٦- ماذا قال النقاد سلباً في شاعرية حافظ ابراهيم؟
- ٧- إن حافظ ابراهيم اذا تهيأ للشعر صاغه بطابعه الخاص وكان يتسم بسمتين ماهما؟
- ٨- ما آثاره الادبية؟
- ٩- إدعى الشاعر في البيت الاول بأن له نوعين من الشعر اذكرهما بالتفصيل.
- ١٠- ان الشاعر حافظ ابراهيم تمسك بالحكمة واختار طريقاً وسطاً بوسيلتين للرد على خصومه، ماهما؟

الفهرست

ت	الموضوع	الصفحة
١	الفصل الاول	٥
٢	المفعول لاجله	٧-٩
٣	الشعر	١٠-١٣
٤	الجواهري والاعترا ب	١٤-١٧
٥	قصص الاطفال	١٨-٢١
٦	المفعول معه	٢٢-٢٤
٧	الشعر الحر	٢٥-٢٨
٨	من الفلكلور الشعبي الكوردي	٢٩-٣٠
٩	قواعد كتابة الهمزة	٣١-٣٢
١٠	البديع في البلاغة العربية	٣٣
١١	النداء	٣٤-٣٨
١٢	النثر وفنونه	٣٩
١٣	فنون النثر الابداعي - القصة	٤٠-٤٨
١٤	الفصل الثاني	٤٩
١٥	الفن	٥١
١٦	أدب العصر الحديث	٥٢-٥٣
١٧	الفنان العالمي يلماز	٥٤-٥٦
١٨	الهمزية النبوية - احمد شوقي	٥٧-٦٠
١٩	نازك الملائكة	٦١-٦٣
٢٠	الهمزة وسط الكلمة	٦٤-٦٥
٢١	البلاغة	٦٦-٦٧
٢٢	المفعول فيه	٦٨-٧٣
٢٣	المفعول المطلق	٧٤-٧٨
٢٤	حافظ إبراهيم	٧٩-٨٣
٢٥	الفهرست	٨٤